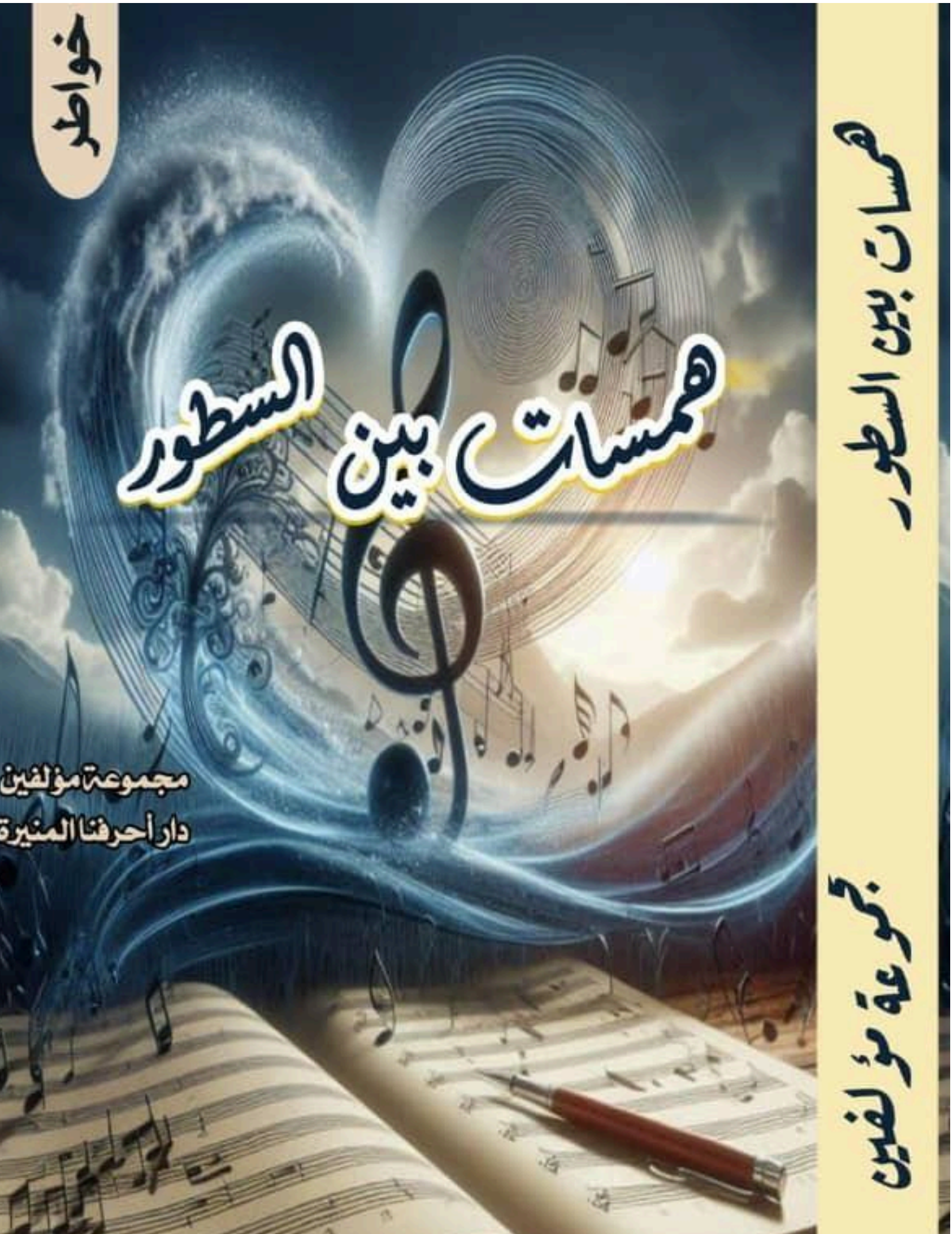
خواطر
همسات بين السطور
مجموعة مؤلفين
دار أحرفنا المنيرة
همسات بين السطور
مجموعة مؤلفين

المدخل[1] :

- عنوان الكتاب : همسات بين السطور
- المؤلف : مجموعة أدبية.
- النوع : خواطر
- إشراف : إسراء عيد أحمد
- اعداد وتنسيق : هبه الحذيفي
- تصميم الغلاف : ندوة الجياحي
- تدقيق وتصحيح : ليالي المذحجي
- عدد الصفحات : 155
- تاريخ الإصدار : 21/11/2024

الناشر الإلكتروني : أحرفنا المنيرة
تحت إدارة/إسراء عيد أحمد

[1] يُمنع إقتصاص أي جزء مِن هَذا الكِتاب بهدف إهدار حقوق الملكية الفكرية، أو إعادة إنتاجهُ بأي شكلٍ مِن الأشكال.

مقدمة :

همسات بين السطور

كل شيء يتحقق إذا كانت بدايته نية صادقة.
عندما نتغاضى لا تتمادوا.
الواقع يصبت غالبًا أنه لا أحد يهتم إلا حين يُريد شيئًا.
كل شيء يمر، ولكن ليس كل شيء ينسى.
مات شعور الاستغراب، أصبح كل شيء متوقع.
شكرًا لمن علمني بأن نهاية التقدير إهانة.
نحن في زمن يندم المحترم على احترامه لبعض البشر.

براءة الطفولة

*** الطفولة جميلةٌ جدًا ولكن هناك من يقتُلها بالضرب أو الحرق والنهب، أو الاستهزاء و السخرية، فالأطفال عبارة عن كائن صغير يحب اللعب و المشاغبة ويُسعدون من حولهم بحركاتهم وتحركاتهم وكلماتهم ولكن البعض لا يحب شقاوتهم فيضربهم.**
*** الأطفال يحتاجون لمن يتحدث معهم وينصت لحديثهم عندما يُخطأ الأطفال لا تعاتبهم أمام أصدقائهم، أو زملائهم، بل خذوهم على انفراد وحدثونهم عن أخطائهم بالهدواة وليس الصراخ كي لا تزداد شقاوتهم وعنادهم، فهم يحتاجون لبعض التشجيع، ولبعض الكلمات الرقيقة والطيبة، لكن البعض يقولون لأولادهم أنتم فاشلون وهذه**

هي الكلمات التي تدمرهم صحيًّا ونفسيًّا ومعنويًا بل وتدمرهم جسديًّا واجتماعيًا .. دمرتم الطفولة

بكلماتكم الجارحة، وأمام المجتمع من حولهم، والبيئة المحيطة بهم مما تجعلونهم لا يثقون بكم ولا بأنفسهم ..

بقلم/ سندس المصعبي

لحنٌ مبتور

بِتُ أتجرعُ صمتي لُغةٌ تُخاطبني بها أصداءِ صُراخي، وخدايَّ تجني من مُلقتيّ دموعٍ ترتشِفها أحلامِ وتنثُر الخيبات.

شظايا الظلامِ تُمزقُ أوتارِ صَدريّ، وقلبي شاهِدُ بريقِ النجمِ والقمرِ في ساحةِ السماء، وعلى مُتنِ سقفِ الليلِ أسردُ حكايا النهار.

أُقلبُ مرايا الفضاء، بين أكُفِ فراغِ الروحِ، فتنشطِرُ ظِلال آلمي، وتجذِبُها فوهاتِ الضياعِ المحتوم، ترتطِمُ برمادِ الحزنِ وتجثو عليّها الرياحِ لتَبتُرها، وأصبحت ضحيةِ الغايات.

أعيريني يا زفِيرِ المساءِ شهقةِ حُلم، حتى لا أضيعُ بينَ رياحِ النبرةِ والصوت، وحينَ يتمكنُ الأسى مني أشدُ بنغمِ الخيبةِ مبتورِ اللحن، فتُعمى أعيُنِ الناي، وتصلبُ حُزنًا بين أوتارِ صدري.

بقلم/ صفاءجميل

كلمات وطن

أنا الوطن المليئُ بالجمال والمناظر، ولكن بداخلي حزنٌ عميقٌ بداخلي
أحلامٌ مُحطمة وأعلامٌ مُنكسرة؛ أنا الوطن الذي ليس لسكاني أحلام وسعادة؛ وأماني أنا الوطن الذي أوجعتُ أحبتي رغم هذا كله،
لكن مازالت قلوبهم تعشقني، وتعتز بي.
تفتخر لكونها تسكن فيني أنا الوطن الحزين وأنا الوطن الذي لم أكن أنا لم تكن الأوطان يومًا أوطانا ..
أنا يمن الإيمان ..
أنا من أملك سكان قيل أنهم أرقُ قلوبًا وألين أفئدة.

بقلم/ رانيا عبدالله

إلى العدم

إرتعاشةُ الحروفِ؛ توقظُ شهقةُ الحبر، فتغدُ أوراقي تصارع إحتضارِ الكلماتِ، والسطورِ يسكنها اللاشيء. تُهَاجِرُ الطِيورِ، إلى منفى السلام، إلى أرضِ الزيتونِ القاحِل،لتُجنِي صرخَاتِ الخيبةِ، وبكاءِ الأملِ.

وحينَ يتلونُ الحنين بلونِ الرمادْ، تَتلُو النارِ ترنيمةِ السخَطِ العمَياء، وأنا تلسعُني الخيباتِ وتحرقُ أحلامي بألسِنتها.
فتُصبحُ الحُروفِ فوضى أُعيدُ ترتِيبُها بتناهِيدِ الجنونْ، و أُهاجرُ إلى حيثُ الصياحِ المكتومْ، فَتجتاحُني رهبةُ الألم؛ و عتمةُ النورِ تصلبُني مهووسًا، أتمنى أن يلوحَ لي سرابُ ضوءٍ فأموتُ ضمآنٌ، تَرويّني فوهَاتِ الظلام.
مجددًا إلى قاعِ العدَمِ، إلى اللاشيء، إلى تائهةٌ شاردةٍ، تصُاحِبُ سِراجِ الخفوتِ، وتهوى مجددًا إلى العَدمِ.

بقلم/ صـفاء جميـل

إحساس مؤقت

السعادة إحساس مؤقت لا يدوم؛
سرعانَ ما يتبخر في الهواء؛
تاركًا خلفه قلوب حزينة ومكسورة؛
لا تدري أين مأوها و أمانها؛
تشعر بضياعٍ لوحدها؛
تفتقد من كانَ السبب في سعادتها؛
تتخبط يمينًا تارة؛ وتارةً أخرى يسارًا؛
عندما تختفي السعادة يظل القلب يتيم؛ كأنه منبوذًا من الحياة؛
يشعر بأن الكل لا يريده؛
يكتفي دائمًا بالوحدة، والإنعزال بعيدًا عن الكل.

بقلم/ مادلين أهيف

غُصنِ الزيتُون

أرضٌ يبتلعُها الدخانِ، وصوتها صياحٌ مكبوت، يجُرها الديجور؛ فتغذُ مكممةٌ بترابِ الوطنِ المهدوم، وتصارعُ شهقاتِ الفزعِ بكفٍ مبتور.

يتمتِمُ الركامِ بهذيانِ الفقد؛ فتصرعُ الآهاتِ مسامعُ الخُذلان، أُمي، طفلةُ بصَوتها المختنقُ بالدموع؛ و اليتمُ لصٌ ينهبِ الحنان، أبي شابٌ تغصهُ ملامِحُ الفقدان، أهلي كانوا هُنا يقطفونَ من غُصنِ الزيتونِ ورقةٌ يُجنِحونَ بها حمامةُ السلام.

أصبحت سؤالٌ يُراودُ الأذهان، فهل مِن مجيب، هُنالك حيثُ أُمراءِ الفتنِ وحُكامِ الخراب، تستأذنُ لعنتهُم حجَارةُ سِجيلُ لِتُفني جَشعُهمِ المَغرورِ، وتُرضي ضمِيرُ الآهِ المُكبلِ بالعُجز.

فَكم غَدَوتِ يا زَهرتِي تُنازِعين مَلاكِ المُوتِ بِشهقَةٍ تلوَ أُخرى، ويحُومُ مَجددًا ليِجنِي بسْمةُ البراءةِ مِنْ ثَغَرِ الحياةِ الجَاف،

وأنتِ تُقَديمينَ موائِدِ مِنْ الأشلاءِ قُربانًا للسّلام، وتَنهَشُهُ أنيابِ العِدوانِ الشَرهةِ؛ رُغمًا عنكِ.

تُزِحينَ سِتارُ الغَفلةُ عَنْ مَسرحِ الجَهلِ، فتُشاهِدينَ مَنصةٍ تُعدمُ بها الإجراءات الحانيةِ برصَاصِ القَهقهةِ المهَدور، تتألمينَ

خُذلانًا ونَدمًا، وتنَفِضينِ رِمالِ الخوفِ عنكِ، ليِعتَصرَ طوفَانِ الصمُود.

سَتَبقينَ جميلةٌ ياعزِيزتِي، عظيمةٌ على مدى التَارِيخِ، مُحاربةٌ بِسهمِ الشجاعةِ والقوةِ، لتَتداولكِ الروايّاتِ، والمَجلَاتِ، وتُدِركُكِ الأيامِ عِنوانِ التَضحيةِ، وأرضِ الكِبرياءِ التي لا تَخضع.

بقلم/صفاء جميل

ظِلُ النفس

أراكِ ظِلًا للمدى البعيد، تتجولينَ حول أنفاسُ الروحِ تائهةً، تتخبطين بينَ صراعاتِ الوجدان والفكرِ، مالي أراكِ تذهبينَ أطرافكِ وتتلاشئ الحوافِ مهاجرةً إلى الحنايا، أراكِ خاويةً من كُلِ ما هو منكِ وإليك يكون، أصبحتِ مفزوعةًا، تتجرعينَ السهواتِ، تُجالسينَ السكون، تُصاحبين الصمت، تجعلين من الهدوءِ مسكنًا، للخلوات وتهجعين.

أولم تكونِ عابرةً للحياةُ، ابنة للسعادةِ، مسارًا للتفاؤل، ما الذي أطفأ شعلةَ الشغفِ لعينيكِ توقدَ الحزن وتغادر الأمل، رجفةُ الحنينِ باديةً على كفيكِ.
لم تكونِ، ولكن الكون كان لكِ، أصبحتِ طيفُ الكونِ العابرِ لصدى مدفونٍ بين أحضانِ الخوف، اجعلِ منكِ ما كنتِ عليهِ، بل توجي ملامحُ لطفكِ، راقصي سرابِ الغيمِ العابثِ، طاردي زهرةَ الحُلمِ فراشةٌ تستنشقُ أمانيها رحيقُ النجاة.

يا ظِل النفسِ روحٌ وأنفاس، متى تكونين جسدًا للحياةِ مصباحِ الأمل، هل ستكونينَ أم ستظلُ النفسِ ظِلًا يُجاري موجكِ المفقود

بقلم/صفاء جميل

عيناك السماوية

أردد الكلمات مرارًا وتكرارًا لأحدثك بها عندما ألتقي فيك؛
ولكني لا أدري لماذا تتلاشى كل الحروف عندما أتصادم بعيناكِ السماوية؛
حُبك جعلني في حالة هذيان؛
لا أطيق البعد عنك؛
أعد الأيام والليالي لألتقي بك؛
جفوني لم تذق طعم النوم قط؛
كاد قلبي أن يُخلع من مكانه شوقٌ إليك؛
عيناي تُحدق في الفراغ ويتهيأ لها ملامح وجهك؛
قلبي يرفض ملازمتي فهو يتيه في بعدك؛

بقلم/ مادلين أهيف

ضائعةٌ في خيالي

أنا فتاةٌ بداخلي ألف قصة؛ بداخلي حكاياتٌ كثيرة، هناك فتاةٌ بداخلي عندما أكون حزينةٌ تحاول اسعادي، وتُريني طرقٍ عدة للسعادة وتقول لي لا تحزني إن الله معكِ في كل وقتٍ وحين وتعطيني أفكار لحياةٍ جميلةٍ بدون ألمٍ وحزن، ولكن السعادة لن تدوم ولا الحزن يدوم..

بقلم/سندس المصعبي.

ُ *ملاكِ الروح*

ماذا أيقضكِ يا غيبوبةِ العمر؟ ما الذي أصحاكِ من سريرِ التجاوز؟ أم أنكِ تستنشقين أُكسجين الخذلان؟ وتتجرعينَ مضاداتِ الذكريات؟ فتتألمين، ترتجفين، تصمتين، ماذا عن جهاز المناعة، ألم يقاوم جيوش الحزن؟ ماذا عن قفصكِ الصدري، ألم يحمي قلب الأمل؟ ألم يتصدى لسهامِ الخوف؟ ماذا يحدثُ لكِ؟

لا زالوا يحقنون سعادتكِ بخيباتهم، لازالوا يتعمدون أن يمدوكِ بتبرعاتِ خُبثهم، تخضعينَ للعديد من عملياتِ التفاؤل، ولكنهم يقتلون الرغبات فيكِ كل مرةٍ دون أن تشعرين، ماذا عن الدورةِ الدموية؟
أما زال القلب يضخُ إليها مدادِ الأحلام من محبرةِ الدم عبر شرايين الأمنيات؟

اغم أنهُ يضخ الرعب سبعون ضربة تُوجسُ أنفاسِ السكون؟ طواريء الروحِ تستغيثُ جهازِ الإنعاشِ، ليمددها ضرباتٍ كهربائية تصحو منها غفوةِ السعادة.

موتٍ بكلِ أسف، وحزنٍ يدملونَ القلبِ بالحسرةِ، صرخاتِ الفراق، عواء الشتات، نحيبُ العتاب على سريرِ قبضِ

الأنفاس، تغسلين بماء الحرمان، تكفنينَ بمرارةِ الحقيقةِ، لتنامُ أعينُ الحرقةِ، وتنسابُ الأضواء، وخديرِ الترابِ ينثالُ على جسدكِ المنهار، تزمجرُ النفسِ شوقًا وعشقًا للحياةِ،

ولكن تمحى الآثار وتفقدُ الذكرى، وتصمتُ الأحداث، وتخلدُ الأحلام في بياضِ قنديلِ الحياة؛

بقلم/صفاء جميل

ُ *حروف*

من كياني الذي سعيت لتحقيقه ..
إلى والديّ .. عن ماذا أتكلم ؟
على تورطكما بي كوني فتاة تتجاوز لتصل ..
جميع حروف الجر، جرتني إلى ما أردتما ..

بقلم/أسماء أبو هادي

ُ *(لو كان خيرًا لبقى)*

يتلعثمُ الدمع أمام حيرةُ الخذلان، همهمات الذكريات أدوت بنحيبِ الصمتِ ضجيجًا لدى مسرحُ ليلِ الأفكار، وغصةُ الكتمانِ في الحنايا ممرُ نسيان، أين أصبحنا؟ رمادُ تطويهِ ألسنِ النيران، لو كانَ صادقًا لأنتشلتهُ كفوفِ الأمان، لو كانَ رفيقًا لحلقَ في سماكِ نجم أحلامي، لو كانَ سرًا لكانَ يحتلُ أفكاركُ بإنسجامّ، لو كانَ خيرًا لبقىٰ، ولكنهُ كانَ خوفًا يقيدُ معاصمُ شغفكَّ، كانَ ترددًا يكبلُ أنفاسِ حُرِيّتُك، لقدّ كانَ مؤذيًا، وخطِرًا متطفلًا، لقد كانَ شرًا وأفلّ.

بقلم/صفاء جميل

ُ *ذلك الكلام*

اسمحوا لي أن أطلق ذلك الكلام.
فأنا بعين الكل ذات الملام.
تم اتهامي بعبدٍ غلام.
سقط وسط الكل ورأى الظلام.
إني بريئةٌ من ذاك الاتهام.
برد اعتباري بكشف الحقيقة وبرفع الابهام.
إني غلامٌ وأنا سيدٌ ولي مقام.
أحكم بين القبائل، وأفشي السلام.
أمتطي الخيول ولي جواد همام.
وسيفي بخصري ألبي فيه كل المهام.
فارسةٌ يقال عني في اليمنِ والشام.

بقلم/ مادلين أهيف

ُ *مثل قطرات المطر*

تتدفق الحروف والكلمات من أعماق قلبي؛ تشع بنور يتساقط مثل قطرات المطر؛ يلامس روحي ذلك الشعاع ليخلق في جوفي هرمون "دوبامين" تتسلل خيوط مشعة لأعماقي لتمحي ظلام الليالي الدامسة؛
لطالما نميت في أسودٍ ورمادي؛
تتمزق الألوان كأنها اوعراق مهترية؛
ترفض مصادفتي؛ لا تحن للعيش معي؛ كأني مُصابةٌ باللعنة؛
ماذا يحصل الآن لأجدني وسط ذلك النور؛ أرى الأبيض؛ أيعني أن أرى باقي الألوان.

بقلم/ مادلين أهيف

ُ *آنطباعات*

لا سيما أن وجهه مشرق كثيرًا.
يضحك، يمرح، يتعاطف، تُغرقُ عيناه دموع الفرح .. ثم وأخيرًا ينخرطُ بنفسه، حيثُ جذورِ روحهِ التي يحبها بشدة، وأبسط ما يقال عنها أنها كتاب وكوب قهوة، طِفلٌ شقيٌّ وعجوزٌ راضية، كُرسيٌّ على الرصيف، وردةٌ مفعمةٌ بالحياة، جانبه الذي أدركه بالخيال، وصنع منه أشياء مغادرةً عن واقعه.

مع كل تلك الانطباعاتِ البسيطة والمُرضية إلى حدٍ كبيرٍ لحياةٍ عادية، إلا أنه عالمٌ من الاختلافات، والحزن، والتعقيد.
يخاف، يضطرب، يرتبك، يعجز، وكما هو الحال يتجاوزه مرارًا، ينتابهُ شيءٌ من القلق، ولكن سُرعان ما يتبدل الىغ تعقيد الغى تدفقٍ من الذكرياتِ الأليمةِ وكميةٌ هائلةٌ من

التعاسة، هل يا تُرى سيصمُد؟ هـ وما الفرق؟ لقد أعتاد حقًا ولكن ٱعتيادٍ بخوفٍ وتوجُسٍ مريب، مما جعله باهتٌ وهو عظيم.

وسيلةُ نجاة
حقًا مشتت لا أدري كيفَ أتأهب وأستعد، ولكنني في ذات الحالِ أرغبُ بوسيلةٍ لتدثرني من أنيابِ الضياعِ المُكشرةُ

نحوي، ها أنا أكتبُ كل ما ألّفْتُهُ وٱعتدتهُ، لعلّني أعود أقوى، ولكنني من جديد أضيع حينَ أقرأ ما كتبت.

بقلم/صفاء جميل "غيم "

ُ *صَمتٍ مجنُون*

أيَا بَرِيقِ النُجوم؛ خَاطِبِ صَمتيَّ المَجنونِ، وحَدِثِيهِ عَنْ حكايا الحنِين؛ أخْبِريهِ عَنْ غُصنِ الربِيعِ كيفَ تَقوسَ هُجرانًا بارِدًا.

و ظُمِيني؛ بِينَ أحضَانِ الظَلامِ المشْروخِ، عَلَيِّ أنتَشي فُوهةِ الفَراغِ وأُخضِبُها مِنْ دُخانِ الأملِ المَحرُوق، ثُمَّ أُحلقُ بعِيدًا حيثُ صَدى الصوتِ المَدفُون.

حينَ كُنتِ تبحَثِينَ عني بَينَ هَمهمَاتِ الرِيحِ، كُنتُ أنا أُعاصِرُ هَمسُ المرايَا أمَامي وأشيحُ نظَري حَتى لا أتَشْظَىَ مُجددًا، أُزيِحُ أوزارِ الهَجرِ عني لأعودَ بِنُدوبِ العِصيان.

لكِني عجِزتُ، كَما تعلَمين أزفَرتُ حَنقِي؛ ورَبتُ عليَّ، ثُمَّ فَررتُ خَوفًا مِني وإليَّ، وعَزفتُ لَحن الروحِ بينِي وبين نفسي.

أيَا بريقِ النُجوم، هلَ لي بِنبوءةِ النُورِ حتى أتَلوُ نفسي عِندما تصرُخُ فيَّ المنَابِرِ الصمْاء؟ أمْ أنَنِي سَأُشِيرَ ناحِيةِ صَمتٍ مَجْنُون؟

بقلم/صفاء جميل

ُ *إلى الأقصى الحبيب*

*** أيها الأقصى..**
*** أيها الأقصى .. فلتعلم أننا نحبك، ولتعلم أننا نعتز بك ونفتخر، ونعتلي، وإن شاء الله سوف نفتتحك ونصلي فيك، وسوف نجتمع في ساحتك، تحت راية الإسلام.. نعم ..**
*** يا أقصانا ويامسرى رسولنا وشفيعنا، سيأتي الصباح الذي سوف تكون فيهِ محررًا، سيأتي وسيأتي وإن طال به الزمان، وطالت الأماني، لأننا على ثقةٍ بوعدٍ من اللهِ، يا أقصانا أنت حبنا العظيم؛ وشوق قلوبنا، أنت فرحة أيامنا ، أنت حلمنا المنتظر، يا مكان الأنبياء وملتقاهم سيأتي الفرج الذي سوف تبزغ فيه الشمس، وقريبًا سيأتي بشراك فإن البشرى من اللهُ تأتيك، تبشر يا مسرى الرسول، فإن أرواحنا هي من تنتظرها، وأنت يا أقصى من سوف تستقبلها، وأنت يا أقصى من سوف تستفتح بها..**

كم أتوق لرؤيتك، وكم أود أن استشهد في سبيلك، والدفاع عنك،
ليتني يا أقصى أصل إلى عتبة بابك وأصلي فيها ومن ثم أموت ذات اللحظة، ليتني أستطيع أن أُخبرك أن قلبي مليئٌ بالحزن،

وأني يتيمة وطنك، ليتني أخبرك بعمق وجعي وآهات قلبي، ليتني أخبرك
إنني أود أن أحارب كل هذا العالم لأجلك، ليتني أخبرك بشعور قلبي، وصمت ألمي، ليتني أخبرك
بما يجري لأمة محمد، ليتني أتحدث وأقول بكل ما أشعر به من غضبٍ وحزنٍ في أحشاء صدري، ليتني أستطيع أن أُحلق في السماء آتيةٌ إليك، أصلي ليستريح بالي، ويتعافى كل ما بداخل الروح والأعماق حينها سوف أرتاح، راحتي رؤيتك والصلاة فيك، لكنني أثق دومًا أنني سوف أقبل إليك مهما بعدت، يالأقصى الأبي، ياقبلة الإسلام والمسلمين، ويا أولى القبلتين سوف نأتي إلى أقصانا المجيد.

بقلم/ رانيا عبدالله

ُ *يلجأ للانعزال*

عندما ينكسر الإنسان !
يدخل في جوٍ كئيب جدًا.. يبتعد عن الكل؛ لا يطيق رؤية أحد؛ يلجأ للانعزال؛ ربما يرجع يبني نفسه وربما يأنبها ليزيد من حزنه ووجعه؛
الإنسان الحقيقي من يلملم شتات نفسة ويرحل بكرامته؛ ولا ينتظر الشفقة من أحد كلنا تعز علينا أنفسنا ونرفض بشدة البقاء في الأماكن التي ما نرتاح فيها والتي نحسها تستثقلنا..

بقلم/ مادلين أهيف

ُ *تمهِيدِ النُجـوم*

كيفَ تُوهِدُ النجومِ ظلامِها؟
فتغدُو السماءِ تتربصُ ٱحتياراتي كيفَ يتوجَسُ برِيقُها، وتقذفُ شظايا لمعانُها فراغِ لوحاتي؟
و ما الذي يجعلُني مابينَ عُتَّمةِ استفهام ونورِ إجابتي.
ليلٌ، و وطنٌ، و مُعناةٌ ساقعةٌ؛ تتلحفُ برمادِ النارِ المحروقِ، و تمسي الآهاتُ هَمسِ الدُخانِ المسلوب، يتعَفَنُ الدفء بلهَبِ المرارة؛ ويفزعُ الكَّدِ غفوةِ الأمل.

أنت جُرحٌ يا وطني، تفترِسُكَ الأحلامُ الهوجاء، وتنهشُ منكَ الإمتعاضاتِ العاتية، والفقرِ يا وطني داؤكَ المستعرِ بالسنةُ الغيظ.

فمتى يا وطن؛ متى تُسقى أُمنياتُنا برحيقِ الضياء، وغَيضُنا يتمزقُ إجابةٌ مروية، والجحدُ يا وطني يُنفي بؤسُ الرغيف.

متى أقفُ على شرفتي منتصرًا، متباهِيًا، راضِيًا، أسمعُ تصفيقُ الحياةِ لأحلامي ... متى

بقلم/صفاء جميل

ُ *الأسود ـ الرمادي*

أختفت الألوان من حياتي ماعاد اغلاسود والرمادي؛
أسمع أصوات الكل يضحكون مبسوطين لظهور قوس المطر؛
فرفعتُ للسماء عيناي وجدتها رمادية خالية من كل شي.
جذبني كلام أحدهم عندما لوح بيده قائلًا: ٱنظر لذلك البستان كم هو جميل؛
فأدرتُ وجهي لذلك المكان لأرى الفناء ورمل الصحراء؛
سمعتُ بكاء طفلٍ فتفاجئت بذلك الطفل الذي يبلغ من العمر سبعون عامًا؛
عندما يموت الشغف يبهت كل شيء في عين الإنسان؛
تصبح الدنيا كلها بدون ألوان؛
لقد مات الشغف فيني عندما كنتُ أمشي بشوارع مزدحمة ولا أرى ذلك الأزدحام؛

بقلم/ مادلين أهيف

ُ *تُظلِلُني شجرةِ حُزنْ*

عامٌ من الألمِ يأسِرُ فرحة اللحظاتِ، ويخُطُ بدمُوعِها إنكسَاراتِ العَزاء، ويسكبُ نحِيبُها بكأسٍ مِنْ التَشفّي، تَجُرُنِي الأبياتِ إلى قَافيتُها لِتهمِسَ النُبوءاتِ بِرياحِ العَناءْ، وتَزنُ البُحورِ لي قَصِيدةُ رِثاء.

والبَيتِ مَطلَعُهُ حَرقَةِ جِفنٍ تَسهَرُ لهَا نَوافِذِ الفَجرْ، ومُتَنهُ خَاصِرةِ الصِياحِ تقَرعُها طُبُول بؤسٍ، وخَاتِمتُهُ خَناجِرِ الزِيفِ تُضمِدُها مأساة.

يا حَرفِ النُورِ البعِيدِ، يا مِعَطفِ الأملِ مَحمُلًا بدِفءِ الحَنِينْ، متى أثمَلُ مِنْ كَأسِ السَكِينَةِ، أمّ أنَني سَأشَربُ إناءِ ونْاتِكَ تِريَاقِ الفُقدِ المَكبُوت؛ و تَشُحُبِ أبْيَاتِي ضمأ سَرَابِ مَعَادٍ مُتَرام.
سَأُزَخْرِفُكِ يا قَصِيدةِ الرَجاءِ بِشَالِ السُكُونِ المُتَأجِج، وأهْتَدِي بِنُورِ كَلماتُكُ وأستَعِدُ مَسكَنُ العَدَم، وأمُسي أنا مَرثِيةُ لأبيَاتي؛ ولحِنُ أبيَاتِي بنَايِ اللَيلِ تُرثِيَني.

بقلم/صفاء جميل "غَييم "

ُ *شاطئ الأمل*

على شاطئ الأمل كتبتُ رسالةً أدخلتها وسط زجاجيةٍ وأغلقتها بإحكام؛ وقذفتها في جوفِ بحرٍ أطلب فيها من ينقذني، من ينتشلني من أحزاني إنني أغرقُ في جوفِ المحيط والكل يراني، أشعر بأن قدماي تهويان للأرض؛ لم أعد أحس برمال البحر تحت أقدامي يداي تحلق في السماء تناشد من ينقذني؛ لا يوجد بصيص أملٍ لإنقاذي نعم أنا أغرق داخل نفسي يومًا بعد يوم وهذا ما يحدث معي ..

بقلم/ مادلين أهيف

ُ *زنزانة*

في زنزانةٍ يسودها الظلام؛
تجدني مكورةٌ على نفسي،
عيناي مثبتة في مكان واحد، كاد أن يثقب من شدة النظر إليه؛
مالخطأ الذي اقترفته لا يعاقب بهذه القسوة؛
بحثت كثيرًا في السنين والشهور، والأسابيع مع الأيام والليالي والساعات والدقائق والثوان، لعلي أجدُ ذنبًا غفلت عنه، لقد كان الذنب ذنبي فأنا من أحببتهُ وتعلقتُ بهِ وسندت ظهري عليه، أي نعم الذنب كان ذنبي أنا..

بقلم/ مادلين أهيف

فتاة وضوء القمر

في منتصف الليل تقف فتاة وسط ظلامٍ دامسٍ يتسلل إليها ضوء القمر فتاةٌ خاويةٌ من المشاعر تحت شجرةٍ وريح يداعب شعرها تغمض عيناها خوفًا من دمعةً تداعب جفنيها من واقع يكسر جناحيها ترفع رأسها للسماء تحلق بخيباتها المنكسرة إنها فتاةٌ يكسوها الخِذلان عاجزةً أقدامها عن المضي قدمًا كأنها تقف في المنتصف المميت يصعب عليها إنقاذ نفسها تقف لترتب ما تبقى منها لتكمل باقي حياتها محملةٌ بالأثقال تتعب قلبها، تقفُ وكأنها خارجةً من حروبٍ نفسية أنهكت جسدها النحيل.

بقلم/ مادلين أهيف

ُ *خريف يسكن قلبي*

لماذا أشعر بهذا الحزن كأن الخريف أقسم بأن يسكن أعماق قلبي؛
أحس سعادتي تتساقط كالأوراق ثم تأتي الرياح تدفعها لتلقي بها فوق النهر ليجرفها بعيدًا عني؛ أرى ذلك الذبول في الأوراق؛ من شدة انكسارها لم تعد قادرةً على السيرِ فوق الماء؛ وإذا بها تغرق إلى قاع النهر معلنةً نهايتها؛ يراودني شعور سيءٌ بأنني سـ أنتهي بتلك الطريقة المحزنة؛
لم أغرق في ماء البحار بل سأغرق في بحر أحزاني.

بقلم/ مادلين أهيف

ُ *أحن رجل في الدنيا*

لا يزال في ذاكِرَتي ذلك المساء القاتم الذي شهد انفِصال والِدَايَّ، تلك اللَّحظة التي تظلُّ تفاصيلُها محفورةً في أعماق قلبي رغم أن عُمري كان خمسَ سِنينَ فقط. اعتقدت في البداية أنها مُجَرَّد خِلافٍ عابر، شِجارٌ مَعتاد بين زَوْجَين، لم أكن أدرك حينها ما الذي كان يخبِّئه القدر، ولم أفهم أن تلك اللَّيلة كانت النِّهاية.

أول ما يُفكِّر المرء في رَجُلٍ انفصل عن زَوْجَتِه وأولادِه، يتبادر إلى أذهاننا غالبًا أنه شَخصٌ ظالمٌ فاشلٌ. هذه هي الصُّورة التي اعتدنا سماعَها في مُعظمِ قِصَصِ الطلاق. لكن أمي، بنظرتها العميقة؛ كانت تُخبرني دومًا أن أبِي كان أحنَّ زَوْجٍ، وأنه كان لنا أعظمَ سَنَدٍ بعد الله. كان يُشعرنا بالأمان، ويمنَحنا دَفْءَ حَنانه في أصعب الأوقات.

وفي المُقابل، كان أبِي يصف أمي بأنها أوفى زَوْجَةٍ، وأمٌّ رائعةٌ، وصَبُورةٌ، ومُثابِرةٌ. و الشَّجَرَةَ التي تظلَّلت بها أرواحُنا، والنورَ الذي أضاءَ دُروبَنا. لقد كانت رمزًا للتَّضحية، تحملت الكثيرَ من أجل راحتنا وسعادتنا.

في ختام هذه الذكريات، أجد أن الحب لا ينتهي بالفراق، وأن الابتعاد لا ينقص محبة من لامس أرواحنا فالقلوب التي تآلفت تبقى مرتبطة للأبد.

بقلم/ دعاء خالد الحاج

ُ *للبساطةِ حليف*

أحبُّ الحياةَ البسيطةَ ..
تكلف دون تعقيد ..
أعيشها ببساطةٍ بدونِ رغد
أنا فتاة تحبُ الفلسفة والقراءةَ ..تارةً تراني أحبُّ الهدوءَ وَ ديجورِ الظلام.. مشاعري واضحةٌ دونَ عناء... وتارةً تراني بالحفلاتِ والصخبِ الأولى .. أتلعثمُ في حديثي على الرغمِ من طلاقةِ لساني وفلسفتي.. لا أستطيعُ التعبيرَ عن مشاعري أمامَ شخصيَ المفضل .. تارةً تجدُني حزينةً وتارةً أسعدَ خلقِ الله في الكون.. أنا تلك البسيطةُ المعقدةُ.. متناقضةٌ بأفعالي... صريحةٌ مع ذاتي... أتعاملُ مع الحياةِ دون خوف أو وضع مسافاتِ أمان...
أنا كما أنا لو رأيتني بتفهم
وأحببتني لذاتي وعُنصري
أنا كما أنا حين تجدُني بالوفاءِ الأولى وبالتخلي في آخرِ الطابور...
أنا كما أنا ياعزيزي لا أحبُ الروتين ولا التجدد ...
أنا كما أنا لأني أنا
✨ Light Star

ُ *الفراق*

الحدود العاطفية؛ التسريح بإحسان،
وانهاء الأنماط التي لا تُريح الطرفين،
ومواجهة الحقيقة لإنهاء الاستنزاف العاطفي. قد تكون حلًا لبعض العلاقات، حيث يصبح التمسك بها بمثابة إجهاد، ونافذةً يتسلل منها الألم.

عزيزي..
ربما قصتك مختلفة، وربما ليست كل علاقات الانفصال مريحةً لكلٍّ من الطرفين .
لكنني يا عزيزي: أود أن أذكّرك بأن الأحداث غير العادية لا تحدث إلا للأشخاص المميزين، الأقوياء الذين يعرفهم الله بقدراتهم، ولهذا وضع لك أقدارًا قد تبدو لك قاسية، لكنها غالبًا ما تكون جميلة ومشوقة.
الطرق الصعبة هي التي تصنع أبطال الحياة، فكل التجارب المؤلمة فرصة لتظهر فولاذك الداخلي،

كالجبال التي تعترض طريق النهر، فإنها تضطر للتكيف والتجاوز، ليخرج في النهاية بمسارٍ جديد يلمع تحت أشعة الشمس، محققًا جماله الخاص.
بقلم/ دُعاء خالد الحاج
ُ فقد التلاميذ ذلك المدرس

28 حرفًا عربيًا لن يسع وصف ما أشعر به من أسى. لستُ أعلم لمن كتب أبي نصوص "فقد التلاميذ ذلك المدرس" لكنني أعلم يقينًا أنني فقدتُ فعلًا ذلك المدرس الذي كان له أثرٌ عميقٌ في حياتي.

كل نصيحة قدمتها، وكل عناق شعرت به، وكل دعم أسندني عندما تعثرت قدماي، كل ضحكة دافئة كانت تُعيد لي الأمل، وكلماتك التي ترن في أذني، لم تمت في قلبي. لا زلت حيًا في مُخيلتي.
المكالمات الهاتفية، الرسائل التي كانت بيننا، الهدايا السخية، مجلة "العربية الصغيرة" نهاية كل شهر، دعمك المستمر لتنمية ذهني وطموحاتي. لم يقم بدور الأب فحسب، فقد كان صديقًا، والحبيب، وعزيز الروح. قدم كل ما يمكن أن يقدمه الإنسان للإنسان من إحسان.

إنه ألطف ما حدث في حياتي، وأعظم انتصاراتي التي أعتز بها.

رحم الله أبي ورزقه الفردوس الأعلى.

بقلم/ دُعاء خالد الحاج

ُ *فلسفة*

لنترك الفصحى هذه المرة، ونعطي الفلسفة حقها بكل أريحية

يأنسني أني ٱندفاعية بكل علاقاتي وقت الضحك تلاقيني طفلة بريئة تضحك فعلًا و عند الحزن تلاقيني في كنف الشيخوخة مستقعدة تنصحك و عند الحب كأني مطر غزير يروي و يهتم ويحصد، و عند الفراق ورد ولا شوك يضرك، بالمعنى الحرفي أنا شخص بكل الأحوال
أعطي باندفاع كبير ولا أندم لأني عارفة بأن (كل ساقٍ سيسقى بما سقى)
وأنا ما أسقيكم إلا الخير بالقرب والبعد..
✨ Light Star

ليتني قطرة مطر

بينما أنا هنا، ملتصقًا بنافذتي، أرَ كيف تتناثر قطرات المطر بحركة رقيقة على زجاج النافذة. يبدو وكأنها تصدع الصمت العميق وتأتي لتروي عطش الأرض وعطش قلبي المتعطش للسلام الداخلي.

قلبي الثقيل يشتاق إلى تلك اللحظات التي يمكنني فيها أن أُنظف كل آثار الأحزان والهموم، مثلما يُغسل المطر بحرارة الأرض المتعطشة. أتوق لروحٍ منعشة، لكني أدرك بوضوح أن الزمان قاسٍ والظروف شاقَّة.

أرتدي وجهًا مبتسمًا أمام الآخرين، لكنني وحيد في غمرة الألم. يتوق قلبي لمغتسل جديد، ولكن للأسف، تبدو مسافة الوصول إليه بعيدة ومستحيلة.

أنا هنا أحاول أن أُفسح المجال لدموعي ولكن الأزمنة تداعبني بكذبة القوة. أتمنى لو كنت قطرة مطر، تستطيع أن تغسل معها جميع الهموم والأحزان، فأنا في حاجة ماسة إلى رفقة المطر لأجد بها الشفاء.

أتساءل عن هذا الحزن الذي يختنق في صدري، وعن كيف يمكن لقلبٍ أن يُصبح مختنقًا بصمتٍ حتى الأنفاس. يارب أتوجه إليك بدعوةٍ صادقة، هل يمكنك أن تُغسل قلبي من الأحزان والهموم؟

في لحظات الوحدة العميقة، تبدو قطرات المطر وكأنها تذكير لي بأن الأمل لا يزال حيًا، وأن الحياة تستحق المعاناة والصبر. سأبقى هنا، ملتفًا ببساطة الأمل، في انتظار قدوم المطر ليغسل كل جرحٍ في روحي المنهكة...
Light Star ✨

ُ *لمن تقرأ الآن : نعم أنتِ*

أنتِ جميلة
ولكن يؤسفني أنك لن تستطيعين أن ترين حقيقة نفسك ، ولا لمعة عينيكِ حين تضحكين بحرارة ، أو كيف تهرب منكِ ابتسامة مصاحبةً برعشة حين تخجلين من ذكر أحدهم لروعة ابتسامتك وجمال ذوقك ورونق ملابسك ، تفاصيلك الجميلة تلك ، يؤسفني أن أقول لك لن تستطيعين رؤيتها !
إلا عندما تصنعين ذلك العالم الخاص بكِ وحدك وتُكذبين تلك الشائعات التي تدعي قُبحك
وقتها فقط ستُدركين كم أنتِ جميلة بل و ذات قدراتٍ كبيرة.
✨ Light Star

ُ *لمن تقرأ الآن " my self "*

أنتِ لست بالعدم ،
أنت فخر لأبيكِ واليد اليمنى لأُمكِ ،
أنتِ حلمًا يأبى التخلي وقدوةً لفتاة رأتكِ صدفة،
أنتِ دعوة فجرية لأحدهم والصواب في زمن عم فيه الخطأ ،
أنتِ بَرُّ السلام والأمان ،
أنتِ قهوة لأحدهم بعد حذف الهاء ،
أنتِ أغنية والغين ميم ،
أنتِ الداء وما بعد الدال واو ،
أنتِ قاف وراء وما بينهما ميم يلمع في السماءِ ،
أنتِ ميم ولام وكاف وما قبل الكاف ألف من الجنةِ على الأرض.
✨ Light Star

الحياة

بطريقة غير مباشره تعلمت ان الحياة أحيانًا تعايش و أحيانًا السعادة ليست ضرورية وأن الوحدة نجاة وأن الفراق راحة و أن حب النفس اكتفاء وأن الصبر ليس ابتلاء بل محبة وأن النهاية لم تكن حزينة فنحن اختلقناها
هذا الزمن براعية الخسائر الصحية والنفسية وما عليك سوى أن تهدأ وأن تحمل قلبًا يقتنع بكل الأحداث، أن تصبر وأن تتحمل، أن تعيش في الحياة وتكافح فهذا ليس قرار إنما إجبار نعم إجبار إلى أن تأتي نهاية كتابك و من ثم يغلق إلى الأبد
✨ Light Star

عائلتي

يَختلف شَكلّ الحَنان
مِن مكانٍ إلىٰ آخر
فَـ في السماء
يأتي على شَكلّ غَيّمة
وفي الشجرة
يأتي على هَيِّئة ظِلّ
وفي حياتي
أتيِّتم أنتم،
لا أحتاج إلى
أيّ شيءٍ آخر
وجودَكم مَعّي
كافٍ لـِ مَلئ حَياتي
بالطُمَأنيّنة
Light Star ✨🥹🤎

ُ *أنت مختلف*

إنه لأمر عظيم أنك رغم كُل هذه الخدوش الداخلية والآلام التي بِك والضربات التي على قلبك وروحك..
مازلت تضحك..
تخرج
تسأل
تواسي
وتهتم
وتطبطب على أوجاع الآخرين وتُضمد جراحهم
تَصنع ما لم يُصنع لأجلك تعطي الكثير، ولا تنتظر مقابل لذلك
تراعي مشاعر الغير، وأنت من سُحقت مشاعرك، وقتل ما كان ينبض بداخلك..
تحذر من أن تتسبب بأذية أحدهم أو حزنه، تعطي أشياء حُرمت منها.

أما زلت تعتقد أنك إنسان عادي كغيرك.

✨ Light Star -

ثقب في القلب:

مهما كانت الحياة مغطاة بالسواد فلابد أن يكون هناك ثقب موجود للنور للأمل للسعادة نستطيع من خلاله أن نرى الوجه الآخر للحياة الوجه الأنقى لها مما يجعلني أثق بذاك الثقب.

القناعة:
نجاح الآخرين لا يعني فشلك تميزهم لا يعني سقوطك إبداعهم لا يعني عليه ضعف قدراتك.
حرر نفسك من هذه المعتقدات الخاطئة وتأكد أن نصيبك من الرزق لن ياخده شخص منك إذا كتبه الله لك.

شجاعة في شغف:

لدينا كل النجاح في داخلنا ، الأمر يتعلق بكيفية إستخراجه ، هو الشغف، والحب لما نفعله جميعنا يمر بتجارب فاشلة ، ولكن ذلك لا يعني أن علينا الاستسلام.

لا للحزن:

ولا تحزن فإذا اشتد سواد السحب فعما قريب ستمطر لا تحزن فالحزن لا يرد الغائب ، والخوف لا يصلح للمستقبل ، والقلق لا يحقق النجاح ، بل النفس السوية والقلب الراضي هما جناح السعادة ✨

بقلم/ رانيا عبدالله

ُ *إنما أشكو بثي وحُزني إلى الله*

فالله خَيرُ شَاهدٍ على مِقدار الألم الذي حَلَّ بِي طِيلة حياتي، وحده من يعرف كيف لفحتني الأيام بمرارتها، وحده من أطلع على جراحي، ويعلم كم ليلة قضيتها ملتفًا على نفسي، والدمع يسيل من عيناي، يارب لقُدرتك العظيمة، لكونك الوحيد القادر على محو هذا الحُزن من جذوره، لأنك الوحيد الذي يعلم بدقة كيف حدث كُل هذا، وكيف ألت الأُمور إلى ما هي عليه، لأنك تعلم جيدًا كم بذلت من مجهود لأصِل إلى ما أسعى إليه، تعلم حجم تعبي، وقِلة حِيلتي، وذبول ملامحي، وبِهتان شعوري، وسعة معرفتي، وجهلي، فشلي ونجاحي، تُزيل خوفي، وتطمئن قلقي، تواسيني حين لا أنجح في أمرٍ ما، تفهمني دون أن أتكلم تعرف ما يجول بداخلي، لأنني لا ألجأ معك إلى الشرح المستفيض المؤلم، ولا إعطاء الأدلة والبراهين، تعلم كم مرةٍ كتمتُ الأذية وأختبئت خلف أمورٍ كثيرة تمنيت أن تتحقق، وخلف أيام سيئة أردت ذهابها، خلف نفسي، وضحكتي الزائفة التي تخبئ الكثير، ومدى صبري عند شدة البلاء، لأنك تعلم كُل مافي جوفي، ما نطقت به لساني وما حبسه دمعي، أشكو إليك بثي وحزني وكُل ما أردته وبشدة، وما أنت أعلم به مني.

✨ Light Star -

ُ *حلم فتاة*

هو ليس حلم فتاة فقط وإنما حلم أمة
هناك فتاة تدعى دعاء يمنية الأصل لكن قلبها تعلق بحب فلسطين وحب الأقصى فمن ذو صغرها إلى الآن وهي تستيقظ من الفجر فتتوضىء وتصلي وتلح بتلك الدعوات للقدس والأقصى وسائر بقاع المسلمين تربع حب فلسطين في أحشائها من ذو طفولتها فتقف كل بعد أن تتم صلاتها أمام نافذة البيت وتنظر طلوع شمس لكي ترسل سلامها وكلماتها إلى القدس والأقصى بين ما ترى تلك الفتاة أن الوقت لا يمر سريعًا فتلتهب روحها وهي تنتظرها فتطلع شمس وتلك الفتاة منتظرة طلوعها وإشراقتها وأخيرًا شرقت شمس لكن لم تأتي بالخبر الذي تنتظره تلك الفتاة وهو تحرير فلسطين والقدس ثم تنظر إلى الشمس وتقول: أيتها الشمس هل تعلمي كم أنتظر رؤيتك أن الوقت حينما أنتظرك يقف أمامي ولا يمضي سريعًا وأنتِ تشرقي بلا خبر فلسطين والأقصى، ليتك أيتها شمس تبشريني ببشارة الفتح، وبشارة الحلم الذي انتظره، والذي تتوارثه أجيالًا تلو أجيال، بشريني كما بشر الله زكريا بـ نبي الله يحيى، كما بشر يعقوب بعودة يوسف، تحدثي إلي أيها الشمس وأخبريني أن هذا الحلم أصبح واقع وبينما تتحدث

دعاء وتعاتب، يمر الوقت ثم تقول: انتظرنا للفتح وسوف يأتي النصر وحلمنا يتحقق هو الوعد من الله ثم بتواجد وصبر

وعزيمة الأبطال والشجعان، وإن طال انتظاره سوف يأتي، يمر الوقت ودعاء ما زالت متعودة على أن تقف على تلك النافذة وانتظار الشمس، تأتي الأيام ودعاء أرهقها الإنتظار فتقول: لقد أقدمت على أن أحارب هؤلاء الأعداء بالدعاء واللعن وأنني سأخبر قلبي أن القدس سوف يتحرر وإن أرهقه الإحتلال وأتعبه الإنتظار وتعبنا، إن النصر آتٍ على أبواب القدس لا محال، وأن حلمي بات أن يتحقق ويصبح واقعًا وأنني سوف أصلي في الأقصى في مسرى النبي وملتقى الأنبياء فأذهبي أيتها الشمس، لم أعد انتظرك لأنني على ثقةٍ تامة بأنه سيأتي اليوم الذي يتحقق الحلم فيه *بتحرير فلسطين* وسنجتمع في عتبة الأقصى وهناك سنعلن راية الإسلام وسنعلن باغن ماكان بالأمس حلمٌ أصبح واقع؛ وسوف نصلي صلاة الشكر والنصر، توجت فلسطين بالنصر المبين والفتح القريب إن شاءالله.

بقلم/ رانيا عبدالله

ُ *صبر الغزواي*

الصبر هو قوة داخلية يشعر بها المرء عندما ينظر إلى حوله من مآسي وأوجاع وأحزان متكاثفة لكن دائمًا ما يتمسك بالصبر رغم معاناته الداخلية والضجيج داخله حينما يحارب داخله ويظن الآخرون أنه بصحة جيدة ولكن هو من داخل عكس مما يظهره للخارج، بينما داخله حربًا مشتعلة، والضجيج خانق لكنه دائمًا صابرًا على كل ما يحدث حوله من مظاهر مفجعة ومخيفة وانتهاكات مؤلمة وفقدان معزي وحالات متعثرة لكن دائمًا ما يظهره هو صبر الغزواي.

بقلم/ رانيا عبدالله

ُ *غموض الحزن*

إنني أرَ فيك النور البهيج، والمجد العريق، وانني أرَ فيك مالم تراه، ومالم تعلم؛ إنني أراك مالم يروك البشر، أرَ فيك الجمال وأرَ فيك الفن وأرَ فيك الإبداع،
إنني أرَ فيك جميل الأشياء وجمالها،

ولكن هل تعلم أيضًا ما أرَ ..
أرَ فيك الحزن الظاهر على ابتسامتك وعينيك أرَ الحزن تعمقك، ووصل إليك، فتولى عليك وتمسك بك وأنت لا تود إظهاره؛ كل ما تود هو أن تحتبسه داخل الأنفاس، ولكن ستختنق، لذلك دع كل أنينك يخرج ووجع قلبك يتدفق إلى الخارج وليس إلى الداخل .. نعم .. دعه يخرج ولا تجعل كل تلك الأحزان محتلة هذا القلب، لا تدع الحزن فيك، لا داعي للحزن ما دمنا نعلم أن الفرج آتٍ وهذا الحزن الذي احتلني سوف أبتعد عنه وأضعه بعيدًا، وسأعيد ترتيب كل هذه الأشياء التي أهكلتني وأهلكت قلبي وتاهت بي، سأعيد كل شي كما يجب أن يكون
فـ وداعًا للحزن وسلامًا لإعادة الأمل.

بقلم/ رانيا عبدالله

ُ *نجاة*

كانت هذه طريقتي في النَّجاة ،
أُصلِّي كثيرًا ، لا خيارَ آخر أمامي، عليَّ أنْ أنطق كُلَّ شيء، و لأنَّ هناك أخطاء يجب الاعتذار عنها
أكتبُ نصُوصًا طويلةٌ جدًّا ، كي أنشغلَ عن فكرة مُلحَّة : لا أحد هُنا كي يقرأَ عقلي .
أمشي لمَسافاتٍ طويلة ، كي يقع من رأسي الرَّصاص و الزُّجاج المُنكسر.
كنت أحاول النَّجاة، لهذا السَّبب لمْ أفقدْ يومًا إيماني بنفسي، لأنِّي أحاول 🤎 _!_
✨ Light Star

ُ *سبأ وأولادها*

سبأ التي تكون أم الأوطان وأصل للحضارات تعيش في الشرق الأوسط في الجزيرة العربية، ولديها أولاد
أنها مليئةٌ بالجمال ومليئةٌ بالجزر، مليئةٌ بالسهول والوديان،

وأولادها متفرقين في أرجائها وهي الأم التي تحتويهم بظلها، لكن لم يأتي يومًا ببدء الخصام بين أولادها،
لقد طغوا بها، لقد تعاركوا فيها بسبب المال والسلطة، تعاركوا الإخوة لأجل الحكم، لقد أصبحوا أعداء بعض لقد أعادوا لأنفسهم العداوة والبغضاء فيما بينهم البين وقاتلوا بعضهم البعض لبعض، لقد أراقوا الدماء، وقتلوا الأبرياء، وهدموا المحبة والأنس الذي بينهم، ودمرت تلك السعادة؛ وبقيت الأم التي تدعى سبأ تحاول أن تصلح بينهم لكنهم لا يسمعوا لها ولا لآهاتها وتوجهاتها وأحزانها وأوجاعها وحسرتها، بينما هم يقتتلون و يطعنون بعضهم البعض.

آه وكم حزنٌ حل في الأرجاء، لقد دمر كل شيء وأُهلك كل شيء، وبقيت أولادها بين الجوع والمرض والهلك، والأم تجدد الصرخات وتنادي لكن لا أحد يسمع، ولا من يجيب لأحد يتعمق إلى أعماقها ويصل إلى مبتغاه،

ولا أحد يعلم مالذي حل ويمن ابنة سبأ تصرخ وتقول: أين هي تلك السعادة؟ و إلى أين ذهبت؟
أين هي تلك السلطة؟ وأين أنتم؟
لماذا أوصلتمونا إلى هنا؟ وما ذنبنا نحن ليتم أخذكم حقوقنا وحريتنا وسعادتنا وأحلامنا ومبادئنا ولماذا قتلتم طفولتنا ودمرتم برائتنا
هيا أجيبوني؟!
لقد حل بنا الهلاك، وحلت عليكم اللعنة، وعلى نهضتكم، ومت تبقى غير الحزن مخيم بالأرجاء والخيبات في قلوبنا،
والأجاوع فينا، وهذا الدمار معلق في أذهاننا وكل ما نمر به هو سبب الطمع والجشع الذي حل بقلوبكم.

بقلم/ رانيا عبدالله

ُ *مطر وغيم*

يشدني رؤية المطر كثيرًا أحب قطرات المطر الصغيرة أحب البرد الذي يملئ المكان ومن ثم يذوب أحببت كثيرًا الهواء الذي يأتي بعد المطر و عندما أرَ الأرض مبللةً و الأشجار بها بقايا قطرات أشعر في تلك اللحظات أنني أعيش حياةً هادئة رغم الضجيج الذي في حياتي
يالها من نعمة أن يجبر الله قلبك و يرحمك لمجرد أنك تشعر بالغرق بك أن يصنع لك يومًا مميزا.. لا تحزن فيه وكأنه يريد منك الإطمئنان فماهي إلا دنيا فانية،
إن رحماتُ الله يا عزيزي كثيرة عندما نستشعر بها حتى أصغر الأشياء نفرح بها هي رحمةٌ من الله.

✨ Light Star

ُ *وطنٌ عظيم*

لكن سمي بالمحتل لسبب وجود المغتصبين فيه فأُطلق بإسم فلسطين المحتلة والعالم لا يدرك أن هذا الوطن يستحق أن يتسمى بالعظيم لعظمته، وطن عظيم لمدى صبره وقوته، وتحمله وجبروته ووقوفه، ضد الأعداء ولمغتصبين له عظيم لاجياله وأبطاله، من نساءٌ ورجالًا وشيوخ وأيضًا أطفال عظيم بأشيائه وتصرفاته وجيوشه وصمته وثباته، عظيم بقدسه وغزته، عظيم بأبنائه وأحفاده، وكباره وصغاره، عظيم لكون القدس فيه، والأقصى عظيم بطيبة قلبه وأعماله، ومعطايته لأبنائه، وتربيتهم على على حبه، وتضحياتهم لأجله، والسير على خطواته،
عظيم بشهامته، عظيم بأهله، عظيم وسيبقى عظيم إلى أن يتحرر.

بقلم/ رانيا عبدالله

ُ *ليس من السهل أن تنال كل شيء*

قبل النور سترى الظلام الدامس يغطي كل الطريق ولكن نور الأمل ينير دربك فلا تتردد في طريقك أمض إلى الأمام، حاول لا تيأس وستجد في طريقك المحبطين والمدمرين، والمنتقذين، وعندما تستسلم وتترك كل أحلامك بعد كل العثرات التي تقابلها باليأس سيحطمك ولكن عندما ترى أمامك وتقول أنها أخر محاولة لك سترى نور الأمل يتدفق إليك ويقول لك ستصل لا تيأس أعط نفسك أحلام جديدة اسعى إليها بكل قوة وستصل لما تريد فالحياة بدون أحلام كجسد بدون روح ليس لها معنى..

بقلم/ سندس المصعبي.

ُ *الغيرة*

في حين أنني لم أعتقد أنه في يومًا ما سأغار من طفل، لكنني فعلتها حين ودتت أن أعود طفلةٌ لعمر أختي الصغرى تقريبًا، ليحتضنني والدي، ويقبلني عند خوفي، وفزعي ومرضي، وحزني وفرحي، أو عندما تخونني قدماي في السير، بل هناك العديد من الأشياء المخبأة بصندوق صدري الصغير الماثل للشيخوخة ..
أود العودة؛ فقط ليعود أمان حضن والدي لي ..

بقلم/ أسماء أبو هادي

صباح الخير أبي

صباح الخير أبي: بياء الملكية لا بياء النداء ..
دائمًا ما تقول أمي أنني نسخة مصغرة منك: بأفعالي، بأنطباعي، ببرودي اللامتناهي، بتصرفاتي، حتى بكلماتي .. لا ضير في ذلك ما دمت أنا صديقتك الصغيرة، أو ما كنت تطلقه علي بـ "هديتي الأولى" ..
أبي أود اخبارك إنني أصبحت أميرة كما أردت، لم أعد تلك الطفلة قليلة المعرفة، أصبحت أوعى، أفهم، أذكى، وأرقى مما كنت عليه..
طالما كنت تعمل جاهدًا على تكديس وقتي بين الكتب ومستقبلي، مازلت أذكر تلك المسابقات التي كنت تجريها بيني أنا وأخواتي من تكمل كتابًا فلها مكافأة، أعلم الآن تأثير تلك المكافأة في حياتي ..
الآن حان وقت أن أشكرك على هداياك الصغيرة، أشكرك على ما أنا عليه الآن ..

بقلم/ أسماء أبو هادي

ُ *الكلمات*

أشعر أن الكلمات تكون منهكة في نهاية المطاف حيث أن الكتاب يتقاذفونها في عالم المعنى والأعراف اللغوية كاتب يكسرها وآخر يضمها وآخر يرفعها وآخر يجمعها يفردها يثنيها يجعلها باردةً دافئة يغلب عليها كل الفصول ولربما تحمل السرية التامة للكاتب مغامرة مترددة، ودودة متأججة، حنونة قاسية، سعيدة غاضبة، حقيقية افتراضية، متعاطفة لائمة، مضحكة مبكية، أشعر انها ساحرة لكي تتلاطم هنا وهناك، أشعر بإحباطها كما لو أنها أنا ..

بقلم/ أسماء أبو هادي

حروفي لا منتهية

حينما يصبح العالم أقل بؤسًا ،
سأحجز مقعدًا للعودة ،
لا أدري كم من الأيام مضت ،
بدأت أعد الأيام بأصابعي ،
حلت ليلة الخامس عشر من أيار ،
لماذا يدعى آذار ،
أنني أتعلم الهدوء رغم نفاذ السبعين صبرًا ،
أريد المغادرة ،
إلى أين ،
لم تعد الكتابة صالحة بعد الآن ،
لقد تلاشت الكلمات في مفترق الأفواه ،
أيتها الآنسة الرقيقة ،
أرجو ألا تنقطع الدعوات ،
هناك حروب داخل النفس ،
حروب لا ترى ،
السكوت والتجاوز ،
تقول قمري "الرفيق ثم الطريق" وللتعريف قمري هي: أمي ،
حروفي لا منتهية ،
لذلك سأضع نقطة هنا ،

بقلم/ أسماء أبو هادي

ُ *الهروب*

إلى مكتبة والدي:
أشكرك كونكِ كنتِ المهرب الذي تعذرت به أمام والدتي أنه يتوجب عليّ قراءة كتاب أختاره لي والدي، أمي أعلم أنك ستقرأين هذا النص تحديدًا؛ أعترف قد كان هروبًا من القيام بأي عمل ما، لذا أنا أعتذر ..

بقلم/ أسماء أبو هادي

ُ *خاطِرة*

لِجفافِ الأرضُ وموتِها مَطر يُعيد لها الحياة ، ولتعبِي ذراعيكَ .

بقلم/ سّارَا المقطري

ُ *شخصُ مِن السماء*

لكَ أن تتخيلَ بأنكَ كُنت سببًا في رسمِ ٱبتسامة على وجهِ بائِس ؛ زرعِ وردِ على أرضِ قاحِلة و التربيت على كتفِ مُثقل .
تخيلَ بأن هنالكَ شخص يحمِلكَ في داخلهُ ويحاول جاهدًا أن يردَ لكَ ولو ثلثَ ما فعلتَ له ولكِنه قررَ أخيرًا أن يكتبُ في كِتاب سيقرأه الكثير بأنّه مُمتن لكَ ولرسائللكَ ولإستماعكَ ؛ وبأنه حامِدًا للهِ عليكَ ، شاكرًا لوجودكَ ، و مُمتنًا لرؤيتة وجهكَ .

بقلم/ سّارَا المقطري.

ُ *عامُ التغيير*

هنالُك عامُ لا يعودُ فِيه المرء كما كَان ، عامُ قاحِط يأكلُ القلبّ ويُصيبُ الرُوح بالجفافّ ، يجعلكَ تتساءل عن حقيقة وجودك وٱحتماليِة أن ما عِشته قد يكونُ مجرد كابوسُ يُوقظكَ مِنه رنة هاتِفك . هنالكَ سَنةُ واحِدةُ تعيشُها وكأنُها الفَ سَنة ومهما تدحرج التاريخُ بعدها تظلُ بُقعة سوداء على ذاكِرتكَ .

بقلم/ سّارَا المقطري.

ُ *أضغاث أقلام*

دائمًا ما يقولون أنها مجرد أضغاث أحلام ..
وأنا أقول إن هناك أضغاث أقلام .. تكتب عن الخوف الذي يعقبه أمان، عن البرد الذي يعقبه الدفء، عن الأخطاء التي تكشف الحقيقة، عن ضحكة قديمة، عن الليالي الثقيلة، عن حكايات يكتمها قلب إنسان ويناشد بها السماء، عن البسطاء، تكتب وتكتب، لا نهاية لأضغاث أقلامي..
لا أتوقف أو أتوانى حينما تروادني الكلمات سواءً إن كانت تعنيني أو أنها مجرد أضغاث، لا أقيس حجم كتاباتي ولا أسطر الأرقام، إنني أكتب نيابةً عن أي شخص أحتفظ بما يشعر به خوفًا من فهم أحدهم له بشكل خاطىء ..
في نهاية المطاف أتساءل هل أضغاث الأقلام قد تفقدنا مهارة التواصل مع الأخرين، بسبب انطوائنا معاها حينما نريد أن نفرغ ما بجعبتنا ..؟

بقلم/ أسماء أبو هادي

ُ *ترميمٌ المشاعر*

أحتاجُ دهرًا كامِلًا كَي أُعيد بِناء ما كَسرتُه يداكَ بأقل مِن ثانِية ، وآلافًا مِن الكلماتِ الحانِية لإبطَال ما غرستُه كلمة واحِدة خرجتّ مِنكَ ؛ والكثيرُ مِن الإعتذاراتِ كَي أشعُر مُجددًا بالإنتماءِ اليكّ .

بقلم/ سّارَا المقطري.

ُ *البطل الشريِر*

سأحتاجُ وقتًا طويلًا كَي أحولكَ مِن بطل في روايتِي إلى الشخصية السوداءِ والمُتنكِرة والبغيضة ، سأكتبُ في أول السطُور "لا يغرنكُم أزياء الأبطال فما هِي إلا للتخفِي " . وبعد ما أُقنع الحُروف سيكُون عليّ إقناع قلبِي بأن محبوبُة كَان سراب ، وأن الحُب الذي أُهدي إليهِ كانَ بقايَا مِن حُبِ قديم .

بقلم/ سّارَا المقطري.

ُ *لمَاذا أُحِب؟*

الذينَ وقعوا فِي الحُب كانُوا يحملونَ نقصًا فِي اعماقَهُم وفجوة فِي قلوبَهم و لم يريدوا سِوى الشعُور بالإمتلاءِ .

بقلم/ سّارَا المقطري.

ُ *سيرة ذاتية*

أتغير كثيرًا ..
أصبر كثيرًا ..
أفكر كثيرًا ..
أخاف كثيرًا ..
أقرأ كثيرًا ..
أكتب كثيرًا ..
أرسم كثيرًا ..
أعطي كثيراً ..
أعني بالكثير أنني قد أستهلك طاقتي من أجل أن أظهر بشكل أرقى ممن حولي ..
أحيانًا قد أصاب بشعور غريب أو بلا مبالاة واختصر أحاديثي مع الجميع ليس لأمر ما لكنني أختنق عندما يتزاحم الناس حولي ولا أحب التحدث كثيرًا ..
لا أرغب في الكتابة عني كثيرًا لأنني في حالة التقلب بين الثانية والأخرى ..

بقلم/ أسماء أبو هادي

ُ *جحودُ الإنسان*

كانَ يُحبنِي لأنهُ أعمى وكُنت أصِف لهُ الدُنيا وعِندما عادَ بصرُه أحب الدُنيا بدونِي ، ليتُه يعلمَ أننِي من منحتُ دُنياه الحلاوةً وأنهُ فِي بُعادِي ضريرُ ولو أبصَر.

بقلم/ سّارَا المقطري.

ُ *دلال النِسوة*

وأنَا كغِيري مِن النِساءِ ، أُحبُ أن أُغازلَ وأتدللَ ، أن لا يُرفضّ لِي طلبّ ، أن يُذكر إسمِي بينَ بيوتِ الشِعر ونصوصِ الغرام ، وأن أُغمَر بالحُب طِيلة حياتِي.

بقلم/ سّارَا المقطري.

آعتراف

"أُحبك "

ومِن بعد هذا إياك أن تشعُر بأنكَ مُجرد رجلُ عاديّ تمشِي على الأرضّ ، لقد حلتّ عليكَ أُلفتِي وأصبحتَ مملوكًا لقلبِي . أصبحَ طريقُك مملوًا بالحُب وروحكَ تغمرها الحنِية و جراحُك تتخللهُا الزهُور . لم تعُد أنتَ لقد بزغَ فجرُ جدِيد بعد هذهِ الأربعة الأحرُف التِي يُمكنك الإستناد عليها مَا حَييُّت .

بقلم/ سّارَا المقطري.

" سأتجاوز كل شي من أجلك " .
نعم سأبادر من أجلك حتى وإن كنت في يومٍ من الأيام سبب في جراحي ..
لأنك ما زلت تسكن جوفي دائمًا وأبدًا ليس من السهل ولكن من أجلك سأحاول .. وأنت أيضًا ستحاول أليس كذلك ..
أعدك دائمًا سأكون بجانبك وأمام ناظريك سأمسك بيديك إذا ما ضعفت سأرسم الإبتسامة على شفتاك إذا ما عبست .. وإذا تعبت وغفوت سأجعل من كتفي راحه لك .. أنا معك وبك أكتفي ..

بقلم/ براءة علي آل راجح.

ُ *ما ذنبي؟*

لطالما كنت تحدثني عن مدى حبك لي وأنني مميزة لديك لطالما سهرنا الليالي فِي محادثات طويلة نتحدث ونتبادل الضحكات .. وإذا ما ألتقينا وأصبت بالارهاق تمسك يداي وتجعلني أغفو على كتفك وبموقف صغير تركتني وبلا أن تسمع مبررٍ لما حدث ، مرةً يوم تلو أخرى إلى أن أصبح أسبوعًا ومن ثم شهرًا حتى تبلدت مشاعري وأصبحت أراك كغيرك لا مكان مميزًا إن رأيتك او صافحت يداي يداك لا أشعر بتلك اللهفة لاحتضانك او النظر إلى لمعة عيناك .. لقد قمت بغرس خنجرًا في قلبي لم استطع ابعاده ، أتعلم لا تعد إن علمت بأخطائك، فأقسم أن قلبي لن يسامحك فقد أحرقت كل قطعة منه بتجاهلك له وقلة ٱهتمامك وكأني نكرة لا أعني لك شيئًا ...

سلامًا على يومًا كانت يداي تتشابك مع يداك .

بقلم/ براءة علي آل راجح.

ُ *لقد تهت في حبك*

أعترف أنني غرقت في حبك ..
بينما كان الجميع يكونون صداقات معك كنت أنا أنسج خيوط الحب ..
اتذكرين عندما كنت اذرف الدموع فتقومين بسؤالي " مابك " فأخبرك إنه ألم في الرأس لا أكثر لم يكن كذلك .. وإنما كان شعور بالغيرة لتلك التي اقتربت وأمسكت بيداك.. نعم أنا أغار فالغيرة تعتبر دفاع عن ممتلكات القلب .. هكذا يقال .. حتى نسمة الهواء أغار منها .. إن ابتسمت لغيري وإن كان بصفاء نية أحترق وتتطاير الشرار أمام عيني أتعلمين لماذا؟ لأنك وحدك من استحلت قلبي وتربعت به ..
رفقًا بي وبقلبي الذي لن يطول صمته..

بقلم/ براءة علي آل راجح.

مَتى نعُود؟

لن نعود لا الآن ولا في المستقبل لقد أخطأت بالرجوع إليك مرةً تلو أخرى..
كُنت دائمًا أعود اإليك وعيناي تلمعان حبًا لك وبك، وبإبتسامة منك أرضى أيعقل ذلك ...
بينما كنت دائمًا تُبادِلُني ابتسامة مصطنعه وأعذارًا لا متناهية إلى أن تبلدت مشاعري فتعود إلي وتخبرني عن مدى اشتياقك لي وتقوم بسؤالي ((مَتى نعُود ؟)) ..

فما لي سوا أن أقول لك :
" ـ كنا دائمًا نعود ، إلا هذه المرة ."

بقلم/ براءة علي آل راجح.

رائحة الذكرياتّ

كان يوم عاديّ جدًا إلى أن ٱنبعثتّ رائحة عِطر يألفهُا قلبِي و تُحبها جوارحِي لتُعيدنِي إلى طيفكَ مهزومَّة حامِلة فِي جُعبتِي أطنان مِن الشوقُ والأسئلة المُزمِنة ؛ أتُراكَ تشتاقُني أم أنكَ نفضتني كما كُنت تنفض الغُبار مِن على مكتبكَ !

بقلم/ سّارَا المقطري.

رائحة الذكرياتّ

كان يوم عاديّ جدًا إلى أن ٱنبعثتّ رائحة عِطر يألفهُا قلبِي و تُحبها جوارحِي لتُعيدنِي إلى طيفكَ مهزومَّة حامِلة فِي جُعبتِي أطنان مِن الشوقُ والأسئلة المُزمِنة ؛ أتُراكَ تشتاقُني أم أنكَ نفضتني كما كُنت تنفض الغُبار مِن على مكتبكَ !

بقلم/ سّارَا المقطري.

مسرح الضعف الهزيل

قد أكون بالنسبة لكم لست قوية ويافعة، وأبدو في نظر الجميع طفلة صغيرة؛ أفعالها غير متزنة، ومنطقية، وكل ذلك بسبب أني لا أستطيع أن أتحكم بمشاعري وتصرفاتي الطفولية، قد أبكي على أتفه الأمور مثل الأطفال لأني لست قوية لحبس تلك الدموع حتى وإن كان هذا الشيء لا يستحق، وأضحك على أشياء بسيطة تجعلني سعيدة طوال اليوم، وأفرح و يتسلل الخجل إلى داخلي بمجرد أن يمدحني أحدهم بكلمات عادية، كل هذا لأني لا أحب البحث ما إذا كان الشخص صادقًا أو عكس ذلك، ولا أحب أن أمثل القوة على مسرح الضعف الهزيل وأكتفي بما أنا عليه.

بقلم/ إيناف نايف خيرة

أشياء مفقودة

نحن جميعًا نبحث عن أشياء مفقودة ونشعر أن لا سعادة لنا في هذه الحياة إلا بوجودها متجاهلين كل أشياء جميلة موجودة حولنا، وبهذا أصبحنا لا نملك شيء، أصبحنا نركض دون جدوى، ونقف في مفترق طرق متعددة؛ لا نعلم أين نهاية هذه الطرق وماذا ينتظرنا هناك؟! هل نورًا أو ضياعًا مستمر، ولكن كل ما علينا أن نؤمن به هو الرضا وأن نعيش مع الأشياء الذي وجدت من أجلنا ولا نشغل تفكيرنا في الأشياء المفقودة لأن ذلك يجعلنا نفقد متعة العيش بسلام وأمان، لذلك يا عزيزي لا تنظر إلى الوراء بل أنظر إلى الأمام وعيش حياتك برضا وقناعة تامة لتسمو بنفسك وتكسب رضا الله، لأن الله لا يضيع أجر مثقال حبة من خردل فاطمئن.

بقلم/ إيناف نايف خيرة

يداعبني طيفك

أراك كظل أبيض يتجول حولي وأرَ ملامحك .. نعم إنني أراها وأشعر بوجودك أمامي، أقترب إليك لكي أتمعن في النظر إليك إنه أنت، لم تتغير تلك الابتسامة والعينان الناعستان أيضًا .. أيعقل أن أنسى ملامحك وكنت توأم لي وعشقًا، أقترب منك، لأستشعر بوجودك فأقوم برفع كفي كي أُلامسها مع كفك كي أتأكد من وجودك فتختفي .. أبتسم وتذرف عيناي حزنًا .. فأُعاهد نفسي أن لا أمسك كفيك مرةً أخرى كي لا تختفي .. فالنظر إليك يكفي ليخمد نار الشوق التي تشب حريقًا بداخلي.

بقلم/ براءة علي آل راجح.

آذهب بعيدًا

لا تعد .. حط رحالك حيث ما تشاء ولكن لا تقترب مني .. اجعل كل هذه الأماكن لك ولكن لا تقترب من قلبي .. لقد دمر وتهدم وأصبح رماد تنتشل به الرياح ألم تكتفي بالذي قمت بفعله، ألا زلت تريد الانتقام .. مالذي فعلته بك؟
ألهذه الدرجة كان حبي لك خطأ؟
ليالٍ ضللت أبكِ فيها لا يشهد على دموعي سوا وسادتي ... هجرتني عندما كنت أحتاج إليك، وعندما أكتفيت بنفسي وضعفت أنت واحتجت إلي قمت بالعودة إلي .. أرحم بي وأرفق .. ألم يكفي تلك الندوب التي غرستها في مخيلتي .. ألا تكفي تلك الدموع التي تساقطت بسببك ..

بقلم/ براءة علي آل راجح.

شعور المنتصف

لِمَ لا تحكِ لي يا هذا عن السبب الذي يجعلُ منك إنسانًا يُقيّده شعور المنتصف؟
- إنَّهُ الإحساس، الإحساس الذي يقبضُ على قلبكَ وحسب، دون أن يتركَ لك سببًا على المنضدة، فلا أنتَ الذي يكذبّهُ ويُكمل؛ لأنه سيستمر بنزغ قلبكَ حتى تموت، ولا أنتَ الذي يصدّقه فتبني أيامكَ وحياتِكَ على ما لا يُرى ولا يُلمس، إنه الإحساس الذي يُمسِك برباطِ عنقكَ محاولًا خنقكَ دون أن يراه أحد، دون أن يصدّق وجوده أحد، إنه الإحساس الذي تحاول جاهدًا تجاهل صحة حديثة، مهما صدقَ قبلها في المواقفِ الكثير،
إنَّهُ "الإحساس" يا أنت فهل تعرفه؟ أنا لا أظن، لو كنتَ التقيتَ بشخصيته لَمَا لمتني ووبختني وأكثرت من عتابي، لكنتَ فهمتني أو حتّى على الأقلِ تفهمّتني.

بقلم/ رغد الصبري.

زنزانة مُذكِّرة

خلف هذه القضبان العظمية في رأسي، تكمن هناك أفكاري ،حيث ما من مستمعٍ ولا قارئٍ سواي، هناك على الجدران سترى الكثير من الجُمل العشوائية، لكنني لاحظت وجود "هوِّن عليك كل مُر سيمر" مكتوبةٌ بكثرة متوزعةً على فتراتٍ مختلفة، ألهذة الدرجة كانت ترافقني؟
حسنًا لا بأس فهذا جيد فقد مَرَّ ذلك حقًا، لكن لِم يوجد الكثير من الكلمات المقيدة بالسلاسل؟
آه، نعم، تلك الكلمات التي لم تُقال في أوانها!
على الضفةِ الأخرى سترى الكثير الكثير من علامات التعجب والإستفهام؟ ملحوقةً بكيف ولماذا ومتى وأين، الأغلب منها بلونٍ باهت دلالةً على عدم إلتقائها بجوابها والباقي القليل منها فهي باللون الأخضر.
ستجد هناك أفكارًا مليئة بالخير، محفوفةٌ بالأقحوان، كما ستجد أفكارًا لعينة لا صلة لي بها بالواقع.
المكان هنا واسعٌ جدًا أنا متعجبٌ حقًا كيف لكل هذا أن ينغمس في رأسي الصغير الذي أحمله يوميًا دون أن أشعر بثقله!

بقلم/ رغد الصبري.

فرطُ تفكير

وكأنّ وليمة لقومٍ بأكمله تقام في رأسي الآن، يتناحرون ويصرخون ويغنّون، لا مهلًا!
إنها تبدو كمظاهرة، ألا يوجد دستورٌ وقانون يلزم إطفاء ضجيجهم!
لا يكادُ الصداع ينفكُ عن رأسي
وكأنه قد قطعَ وعدًا له بعدمِ الفراق.
إنه فرطُ التفكير يا صديق، هُنا تكمنُ المعضلةُ، فلا أنا المرتاحُ في واقعي ولا خيالي.
أخبرني أحدهم يومًا عن الطريق الذي يذهبُ إليه كلما ضاقَ عليه رحب واقعه، لقد قال لي أنه يذهب لمخيلته وخياله، تخيل!
أنا هُنا أهربُ من بابِ جمجمتي لعمق انشغالاتي وواقعي؛ كي لا أسمح بأفكاري أن تسطو عليّ، ولا ليدها أن تتمكن مني، إلا أنها في نهاية الأمر، أو بشكلٍ أصح في نهاية اليوم، تستلمني كمتهم، فلا تبرحُ عني حتى تحشرني في كل ما لي وليس لي،

في الشيء واللا شيء، في الأبيضِ والأسود والكثير من الرمادي المدهون بالتناقضات التي لا تنتهي.
أغمضُ عيني كمن يدوس على زر الإطفاء زاعمًا الهرَب، وينجح الأمر وأنام،
فتلحقني الأحلام شامته.

بقلم/ رغد الصبري.

رَفد الأمان

ثم يدرك المرء منا أن أعزّ شعور يُلامس قلبه ويقفُ أمامه مدينٌ بالحُب هو "الحِنيَّة" فلا يهونُ ولا يُهان، ولا يُستصغَر همّه ولا حُلمه، لا يُنظر له على أنّه المُخطئ، وإذا حدث وكانَ، فغضُّ الطرف يكون أولى، هو في انكسارك أوّل من تراه، وفي فرحك أوّل من تزوره السعادة، ليسَ من بعدك، بل معك، الشخصُ الحنون إذا كان في حياتك فهي هبة، وضعها الله في طريقك لينزاح عن قلبك نصفيّ آلامه وتراكماته، تذهبُ إليه تحمل على كاهلك ألفيّ طن أو يزيد من التعب لتتفكك في سويعات إلى فراشات تُحلق بخفة بعيدًا عن مُحيطك.
الأمان والملاذ حينَ قلبك يرتجف، بل الأمان دونَ شيء فأنتَ لا تهون، ثم لا تهون، ثم لا تهون.

بقلم/ رغد الصبري.

أزهارُ أقحوان

وبعد أن شتمتَ حظكَ لمليون مرّه، تكتشف مؤخرًا أن الحظ كان في صالحك في كلِ مرّة، وأن كل الطرق التي سلكتها مملوءةٌ إما بأزهار الأقحوان السعيدة، أو فراشاتٌ تحتشد في قلبك بلطف، ستدرك أنك لم تنل طريقًا غير طريقك وأنّك لو وضعتَ في طريقٍ آخر لَضعت، تدرك أن وراء ذلك المنديل الأسود كانت تُخبَّئ لك نجمة، نجمةٌ تخيل بكل ما تحمل من نور قد وضعت لك أنت.

بقلم/ رغد الصبري

خيبات هاربه

في الواحدة بعد منتصف الليل، يفيق، فإذا بذاكرته تعرض له ذات "السيناريو" الذي ودّعه قبل النوم، يطمئنة قلبة: لا تقلق كان هذا بعضٌ من الأحلام السوداوية التي صنَّفهَا لك دماغك، خذ نفسًا عميقًا وأكمل نومك بهناء لاشيء يدعو للقلق، دماغه استوعب ماحدث وعاد للعمل من جديد بعد أن تم إيقافه ريثما يحضى اليائس بقسطٍ من النوم، قال مقاطعًا: أنت ... أنت! إلى أين أنتَ ذاهب، لا تصدقه كل ما تذكرتهُ حقيقي، دعنا نكمل التفكير في خيبتك وجرحك ذاك مجددًا، يبتئس المسكين حين يدرك أنه يهرب من خيباته للنوم فينهض ليتذكرها.

بقلم/ رغد الصبري.

معركة شغف

بدأتُ مُمسكةً قلمي، أرتشفُ بعضًا مِن قَهوتي التي أدركت أنها تَجمدتْ، وأنا أُحاول استلهام كلماتِي واستعادة شغفي، أحاول مرةً تلو أخرى، وفي كل مرة يخذلني سبعةٌ وعشرون حرفًا، وتبقى معي الهمزة أُتمتم معها دون جدوى، ينتهي بي الأمر بتمزيق الورق وتجعيدِها ورميها بعيدًا في السلة، لكن مهلاً! حتى تصويبي خذلني ها هي ذا تتدحرج متجهةً نحوي، أقوم بلوم قلمي وإسقاطه أرضًا، ما هذا؟
لا أحد سيهتم، لا يفقهون معنى أن يخيبَ أملك في قلمِك، أن تعود لتتكئ على قَلمِك وجُملِك فلا تجدهم.
أبدأ البحث متلفتةً في الغرفة، أشعلُ شموعي وأُشغِلُ موسيقاي الهادئة، أغوص في قراءة كتابٍ آخر؛ علَّ ذلك يفيد ويسدِل عليَّ شغفي، أتنقل من كاتبٍ لآخر تمامًا كما يفعل الباقون حينما يفقدون شغفهم، وينتهي بي الأمرُ مطفئةً كل شيء، حتى ذاك القنديلُ الذي كان يأمل داخلي وذاك الآخر الذي حثني بمراوغة على إعطاء شغفي المزيد من الفرص وألَّا أستسلم وألَّا أطالب بالقصاص مِنه، هربتُ منهم جميعًا مختبئةً تحت غطائي، مستندةً على وسادتي، أغُط في أحلامي

فكما يقولون إذا لم تصل لأحلامك واصل النوم فالأحلام هناك سهلةٌ ومجانية.

بقلم/ رغد الصبري.

حوار سكرولوز

مرحبًا وسكينةٌ على قلبكَ يا لوز، لقد مرَّ وقتٌ طويل منذ ألتقيتكَ وتحدثنا آخرَ مرّة، لقد كتب القدر هذا يا رفيقي، أن نلتقي كل صباح بألف وجه وليس أحدٌ منهم وجه من نُحبُّ، أعلم أننا تحدثنا للتو عبرَ الهاتف، ولكنَّك تعلم أن هذة الطرق لا تروقني أنا أشتاقُ إليكَ يا صديقي، من ذا يضمنُ لي أن السطر المليء بملصقاتِ الضحك التي تصلني، قد وصلتني وأنتَ تضحك أو حتى على الأقلِ مبتسم، أو حين كتبتَ لي أنا بخير أنكَ لم تكن ترشحُ حينها أو تمسكُ على رأسكَ من صداع، ماذا عن صورة الوجبة الشهية التي شاركتني صورتها؟ قد تكون تلكَ الوجبة الوحيدة التي تناولتها وأضربتَ عن الطعام لبقية اليوم، أعرفكَ جيدًا!
أنا لا ألومكَ الآن صدقني، ولا أفتري عنكَ الكذب، أنا فقط أشعر، نعم، أشعر وكأنّ قلبينا دفتيّ كتاب مهما باعدتهما الأوراق إلا أنهما على اتصال.
لا عليك لقد أطلتُ المقدمةَ قليلًا ما أود قوله الآن: كُن بخير!
صديقكَ: سُكر.

بقلم/ رغد الصبري.

ما بين الشعور

لا تسأل كاتبٌ لماذا يكتب أو لمن أو ماذا يقصد، فهو يكتبُ فقط لأنه يريد أن يكتب، يريد أن يسكبَ شعوره الذي لا يفهمه أحد في حروفٍ مبعثرة هُنا وهناك، في نصوص لا تكاد تعرفه ولا تربط به صِلة.
الكاتبُ الفذّ يكونُ أعزلًا، متجرِّدًا من نفسه، يأخذ الكلمات في نُزهة من حينٍ لآخر، وقد يأخذُ مع كل نص دورٌ وشخصية مختلفة.
كاتبٌ بعيدُ الغور، يشتعل قلمه على وقود مشاعره، أو رُبما قصةٌ رواها له شخصٌ ما .. قريبٌ أو حتى ساري .. قد يكتبُ آخذًا شهيقه بشعور ليأخذ زفيره بشعورٍ آخر، وأنتَ تتجول في كتاباتهِ قد تجدُ قِطعًا من أشلاء قلبكَ منثورةً في منتصفِ نثره، وإن لم تجد أنتَ شيئًا، يجد غيرك نفسه مختبئةً وراء فاصلة، مُجسِّدةً تنهيدته الأخيرة.

بقلم/ رغد الصبري.

فاطمئن

سلامٌ عليك وعلى قلبك أيّها المتعب، العابر التائه، والمُنهك على قيد الاستسلام، جئت لأقول لك بألَّا تيأس وأن تتذكر أنها ماهي الا فترةٌ مهما كان مذاقها مُر، فَستمر كغمضة عين، وستتذكرها لاحقًا كأيام كانت الثمن لما أنت فيه، ستتذكرها كأيامك التي صنعت منك النسخة الأفضل، ستتذكرها كبقعةٍ باللون الأسود كنتَ أنتَ فيها نجمة ذهبية لم تنطفئ، ستتذكرها كوقودٍ أحترق حتى أوصلَ المركَب إلى بَر الأمان.
كل شعور أضناك، وكل هم أرهق جفن عينيك، وكل تعب قَطّب جبينك، وكل أمرٍ أحببته وتنازلت عنه، كل دعوةٍ تلوتها لله بخشوع وكل دمعةٍ ابتلعتها ووخزت غشاء قلبك بالداخل، كلُ ما أكلَمَك، أتظنّ أن ربكَ بناسيه؟ لا وربِ حاشاه، إنَّهُ يدبّر لكَ ما يُنسيك أنتَ، ماينسيكَ بشاعة الشعور ومرّ المواقف، لتمضي بعدها وكأنها لم تكن.
خذّ نفسًا عميقًا وازفَر به، وقل بفؤادك "يارب"، فما خاب والله من استغاث بهِ، فاطمئن.

بقلم/ رغد الصبري.

السعادة والابتسامة

سألت ذات يوم متى تغمركِ السعادة ؟
حينها توقفت برهة لأفكر وأردفت قائلة:
عند الشعور بالانتصار؛ حين ينتظر الجميع أن أسقط وأتهاوى وأنهض بشموخ كالعادة كما علمني أبي، حين يظن الجميع أني لا أعلم ما يدور حولي وما يخططونه ضدي وأنا أعلم بما يجول بخواطرهم، حين تُبتر جميع أجنحتي وأطير من جديد، حينما يبيع الناس الوفاء بينما أنا أشتريه، حينما تذبل روح أحدهم وأسقيها بالتفاؤل لتعود لممارسة الحياة، حين يخبرني أحدهم أن كلماتي مصدرًا لسعادته، حين تدعو لي أمي في منتصف الليل وتبدأ بذكر اسمي أولًا من بين ٱخوتي، حين يفتخر بي والدي كوني ٱبنته، عند استرجاع حقوقي من الحمقى، عندما يتم تقدير نون النسوة وتاء التأنيث، التجاوز في حين أن الجميع راهن خلاف ذلك، حينما أريد لا لأنهم يريدون، حين يخبرني أحدهم أنني سند لا يميل، حين أمارس النوايا الحسنة في محيط مليء بالناس السيئة، حين أرَ طفل حصل على ما تمنى، حينما أتغاضى وأمارس حياتي لأجلي لأحلامي لكل ما أحب، حين أشعر أني حقيقية لا مرواغة، حين أثبت للجميع أني شرسة قوية لا مبالية وبقمة أنوثتي، حين

أترك كل شيء خلفي ولا أعود، حين أضع النقاط لكل ما يؤذيني، حين يفتح الله الطرق المسدودة أمامي وتستقيم أموري المعوجة وتشفى أوجاعي، حين يحتضني أحدهم ويشعر بما يختلج بداخلي، حين أقرر وأسعى لشيء في موضعه الصائب، هناك الكثير من الأشياء التي تجعلني سعيدة ..
مما يجعل الإبتسامة ترتسم على ثغري دومًا، لذا أحمد الله على أجرها ولمن أهبها ولمن يهبني إياها .

بقلم/ أسماء أبو هادي

منفى المسنين

نجلس على مقاعد مهترئة، ننظر إلى الفراغ بوجوه عابسة وعيون زائغة. ملامح البؤس رسمت على وجوهنا بدقة. هزيلون الأجسام، أصواتنا تخرج بصعوبة.

أحاديثنا قلت والإبتسامة على وجهنا أختفت ، لم نعد نهتم بأنفسنا ولا بمظاهرنا. سُلبت منا حيوية الشباب، لم يعد لنا أشياء تدل أننا ختمنا مرحلة الطفولة منذ أيام قليلة وأننا في أول بداية لمرحلة الشباب. لم يتركوا مجالًا نشرح لهم أننا ما زلنا في مثل أعمارهم، بل وأصغر، وأننا لم نسِنّ بعد.

لقد كُنّا ضحايا للحياة وقسوتها، ضحايا الظروف. ولكن لم يُلتفت إلينا ولا إلى ما نشرح، بل حُكِم علينا ونُفينا إلى جزيرة مهجورة، مكتوب على باب مدخلها: "خاصة بكبار السن".

بقلم/ ماريا الخزرجي

ماذا تفعلون الآن ..؟

قراءة مجلة .. أو إرتشاف القهوة .. أم الاستلقاء تحت ضوء القمر .. يمر الوقت ونحن ما زلنا بتلك الأماكن التي لطالما فضلنا الجلوس بها لساعات طويلة واعتادت تلك الأماكن أيضًا على وجودنا فإذا ما غبنا استوحشت غيابنا وإذا ما حضرنا تستمتع بالسماع لما نتفوه به ... فلا يهمها كأن الطقس مغيمًا أم مشمسًا.. ممطرًا أو مثلجًا ، كل ما يهمها أن لا تبقى وحيدة؛ كذلك نحن نخاف الوحدة نحب الاهتمام ننجذب إلى الأشياء الصغيرة التي تكمن بها سعادتنا كلوح من الشوكلاتة أو النوع المفضل من الموسيقي أو وردت قطفة من البستان .. هكذا نحن البشر .. نعتاد ونتعود.

بقلم/ براءة علي آل راجح

بين اليقظة والحلم

لا نعلم أ نحن في سبات عميق وما نعيشه مجرد حلم سيذهب حلمًا نستيقظ منه أم أننا نعيش هذه الأشياء على أرض الواقع والحقيقة؟ هل هذه الأمة هي الأمة نفسها التي كانت تدعي قبل أيام أن قضية فلسطين قضيتها وأبناء فلسطين هم أبناؤها؟ أين ولّت؟ إلى أي مكان هاجرت؟

اليوم يا أحبتي ويا أمة المليار مسلم، دماء ودمار في أرض المسلمين، في أرض العرب، تملأ الشوارع والطرقات. الأحياء خالية من السكان، هدمت المنازل فوق رؤوس ساكنيها، وأصبحت مأواهم هي مقابر لهم.

أرض سلبت، ومحارم الله انتهكت، ودماء الطفولة والبراءة نُثرت في كل الأماكن. صيحات رجالٍ وعويل وبكاء نساء. توسلاتهم لم يسمع لها نداءهم لم يُلتفت لها. لقد خُذلوا، ومن؟

بقلم/ماريا الخزرجي

خالد ومن مثل خالد

أحببت مواعظه، نصائحه، كلماته، كل شيء. لقد كانت لي مقاطع فيديو له كثيرة، وكم كنت أحب كثرتها وعددها. إذا تضاعفت في جوالي، كانت لا تخلوا أيامي من سماعٍ صوته العذب الندي الذي يتسلل إلى الأعماق. كان قلبه رقيقًا، فكلما بدأ في إلقاء موعظة، إلا وسبقته دموعه. رجل خاف من معصية الله وأخاف الناس من عصيان ربهم.

لا زلت أتذكر يوم سمعت خبر سجنه، كم بكيت يومها وحزنت؛ فلقد أحببته والله أحببته فيك يا الله. مرت السنوات وأنا أتتبع أخباره، هل خرج من السجن؟ كنت على يقين وكان لدي أمل كبير بخروجه من السجن. كيف وهو شيخ الإسلام وقدوة للمسلمين لن يترك؟ سيحررونه.

ولكن ويا أسفي، ياحسرة قلب خسر قدوته في الحياة. في العام الماضي وأسوأ عام، يوم تلقينا خبر رحيله، خبر تركه لدنيا،

غادرنا بعد معاناة ومرض دام في السجن لسنين لم يحركوا ساكنا. تركت يا من كانت تعتز به أمة الإسلام، يا من كنت نصيرًا للحق، سيترك مكانك فارغًا خاليًا موحشًا ومستوحشًا لك حتى وإن كثر الشيوخ بعدك وتعددوا، فوالله وتالله وبالله لم يُقارن بك أحد منهم.

فلقد عشت على الحق ومُت على الحق، فهنيئًا لك الجنان وطِبت بها نعيمًا، يا أيها الشيخ خالد الراشد.

بقلم/ماريا الخزرجي

معلميني

ها أنا أكتب لكم رسالتي من آخر سنة لي في مرحلة البكالوريوس. أيام قليلة سأعلن انتهاء مشوار التعليمي.
ستنتهي الرحلة التي كنت أنت قد بدأت بها.
نهاية الرحلة، نهاية الحلم تنطوي.
ستنتهي مسيرة وحكاية تلك الطالبة كثيرة الكلام، ومع أسئلتها اللامتناهية، والحلم الذي طالما حدثتك عنه في كل كتاباتها وتعبيراتها، يخطو خطواته الأخيرة.
أود إخبارك أن من لقبتها يومًا بصاروخ الفصل، أيام قليلة سوف ينطلق هذا الصاروخ معلنًا النهاية.
وأن نصائحك ومواعظك التي كانت تلقى على أذنها أنها قد سندتها في حاضرها ومستقبلها.
وددت أن أقول لك أنك أعظم من صنع التاريخ.

بقلم/ ماريا الخزرجي

جوهر الانسان

دائمًا ما أسمع الجميع يقولون أن هذا الشخص معدنه أصيل .. تساءلت ماذا يعني ذلك اكتشف حينها أنهم يتحدثون عن "جوهر الانسان" ..
حيث أن الجوهر هو الأساس والواقع والثابت، حيث أن الجوهر هو الآمر والناهي وبدون الجوهر يكون الإنسان غير ذا نفع ..
هناك أنواع عديدة لجوهر الإنسان تتقلب ما بين: جوهر الفن، جوهر العقل، جوهر القلب، جوهر الوجع، هناك جوهر ربما قد يداريه الشخص دون الافصاح عنه، قد يختلف الجوهر الداخلي عما يظهره الجوهر الخارجي للإنسان فلا حكم في ذلك حتى يتم التعامل، يقال أن الرحمة جوهر القانون، والمتعارف عليه أن القانون يكون قاسيًا ..
جوهر الانسان يكون محفوف بالأصول، النقاء، رفض النقص والبدع، متشبع بالدين، مفعم بالحب، الرحمة، الاحترام، الإذعان والقبول، كل ما يجعل الانسان قابل للتعامل معه لا يحمل كرهًا أو ضغينة ضد أحدهم، وجوهر الإنسان يجمع بين الأشياء المختلفة، والصفات المتغيرة، وكل شخص له جوهره الخاص به، فلا تحكم على أحد بمجرد النظر إليه فقط ..
بقلم/ أسماء أبو هادي

جوهر الانسان

دائمًا ما أسمع الجميع يقولون أن هذا الشخص معدنه أصيل .. تساءلت ماذا يعني ذلك اكتشف حينها أنهم يتحدثون عن "جوهر الانسان" ..

حيث أن الجوهر هو الأساس والواقع والثابت، حيث أن الجوهر هو الآمر والناهي وبدون الجوهر يكون الإنسان غير ذا نفع ..

هناك أنواع عديدة لجوهر الإنسان تتقلب ما بين: جوهر الفن، جوهر العقل، جوهر القلب، جوهر الوجع، هناك جوهر ربما قد يداريه الشخص دون الافصاح عنه، قد يختلف الجوهر الداخلي عما يظهره الجوهر الخارجي للإنسان فلا حكم في ذلك حتى يتم التعامل، يقال أن الرحمة جوهر القانون، والمتعارف عليه أن القانون يكون قاسيًا ..

جوهر الانسان يكون محفوف بالأصول، النقاء، رفض النقص والبدع، متشبع بالدين، مفعم بالحب، الرحمة، الاحترام، الإذعان والقبول، كل ما يجعل الانسان قابل للتعامل معه لا يحمل كرهًا أو ضغينة ضد أحدهم، وجوهر الإنسان يجمع بين الأشياء المختلفة، والصفات المتغيرة، وكل شخص له جوهره الخاص به، فلا تحكم على أحد بمجرد النظر إليه فقط ..

بقلم/ أسماء أبو هادي

كن ملجأ

كن ملجأ لهم، فهم وحيدون على هذه الأرض، لغريب الوطن، والذين ارتحلوا ومضو إلى بلدةٍ ووطن غير وطنهم. لا يعرفون أحدًا ولا تقربهم أي صلة بأحد. يشعرون بالخوف، والوحدة تنهش أرواحهم. ينظرون ويتأملون وجوه العابرين، ويتمنون لو أن أحدًا يجلس إلى جانبهم ويبادلهم الحديث. فطول أيامهم ولياليهم في صمت مطبق على أفواههم. ليس هناك ما يُسمى ألفة الأماكن، ولا دفء الأهل، ومشاغبة الأصدقاء.

فكن أنت ملجأ لهم. ماذا سينقصك إذا ابتسمت لهذا، وسلمت على ذاك، وتبادلت الحوار مع الآخر؟ هم ليسوا أعدائك، لأنهم دخلوا وطنك. فهم لم يستطيعوا يومًا أن يتركوا وطنهم، ولا دفء وحضن أهلهم، ولكن خرجوا وهاجروا ليبحثوا عن رزقهم الذي لا يعلمون أهو في مشارق الأرض أم في مغاربها. لهذا، كن أنت وسأكون أنا ملجأ لهم.

بقلم/ ماريا الخزرجي

غريب الأطوار

لا أحد يفهمنا ولا يريد أحد فهمنا
جميعهم، لو كانوا حقًا يريدون الإقتراب منك، غصوا في أعماقك، لمحاولة معرفة ما بك، وممَّا تعاني، ماذا أصابك، أو كيف ولما تغيرت. فقد أطلقوا عليك لقب "غريب الأطوار".
عجبًا، كيف تقولون عن بشرٍ نسج من لحم ودم أنه غريب الأطوار؟ إنه بشر لديه قلب، لديه إحساس وشعور. تجاهلتم وغضضتم الطرف عن فهمه أو عن شعوره، ثم أطلقتم عليه اسمًا، أحاولتم يومًا الجلوس إلى جانبه أو الابتسامة في وجهه!؟.
هل جربتم أن تحيّوه كل صباح؟ فهوا سوف يتعود عليكم وسيحاول التقرب منكم، لكنه مصاب بالخوف أو أنه خجول، فلهذا لا تحكموا عليه.

بقلم/ماريا الخزرجي

القارئ والكاتب

يا صديقي، أنا أيضًا كاتب، ولست كاتبًا مبدعًا، ولكنني لست بالقارئ المبتدئ، فأنا من محبي القراءة منذ الصغر. كلما أتيت لقراءة نص لكاتب، أستشعر أن ذلك الكاتب أمامي، يحدثني هو وليس قلمه. أشعر إن كان النص حزينًا، أشعر بحزنه، وإن كان النص سعيدًا، أشعر بتلك السعادة من خلال الكلمات التي بعثرت على السطور لتنتقل لنا إحساس الكاتب. حتى إن لم نعرف بعضنا ولم تجمعنا قرابة، ولم نلتقِ مطلقًا، يكفينا أننا نحمل في جوفنا قلبًا لنشعر وندرك شعور الكاتب من منشوراته، حتى وإن لم يُلفظ ما خطه قلمه، فهو كفيل ليصل إلى أعماقنا.

كل مرة كنت أقرأ نصوصك عن الحب، كنت أتساءل كيف يبدو الحب أو ما هو الحب من الأساس، ولكن بعد قراءتي لكلماتك ومنشوراتك، أدركت أن الحب شيء كبير، وفي الوقت ذاته مؤلم. تارةً أحس أنك تتحدث عن خيال، وتارةً أخرى عن واقع. فأنا أعلم أن الكاتب يحب أن يعيش في خيال، وفي الوقت نفسه يعيش في الواقع.

في كلتا الحالتين، أتمنى لك أن تجتمع بمن تحب، وأن أقرأ لك يومًا منشورًا تخبرنا فيه أن الأيام قد جمعتك بمن تحب، وأن القدر كان له دور آخر في تحويل قصة حبك إلى قصة حقيقية.

بقلم/ماريا الخزرجي

"تائهٌ أبحث عن ملجأ لروحي "

بعد تلك الأعوام من البحث لم نجد الملجأ والملاذ الذي يضم أروحنا المتعبة هل سنكمل العمر في ممارسة بحثنا أم سنكتفي هنا فكل الأماكن التي وجدنها كانت باردة ومليئة بالظلمة .

بقلم/ ماريا الخزرجي

إلى بعيدتي

الشوق يعصرني حين أتذكرها
و كأن لي عندها حاجة
ولا أستطيع العيش إلا بها !!!

نعم حاجتي عندها
لأن راحتي وفرحتي
في قربها
و كيف يكون قلبي سعيدًا
ببعدها
هي الأيام أدري ساءت صروفها
ومزقت بين وصلنا
وأعلنت الحروب لتفريقنا
لكن كيف لي أن أحيا ببعدها

بقلم/ إيناف نايف خيرة

العمياء

عمياءٌ كان اسمي، أجول أبحث عن نظري الهارب من دربي، أعبر له عن خوفي من الظلام أسأله لما الترك ولما التخلي لما الهجر وأنا بمفردي كيف لي أن أعود إلى بيتي البعيد عن إحساسي وقلبي أشعر بالضياع كثيرًا و كأنني طفلًا صغيرًا متروكًا على حافة الطريقِ أين النور وماله من علامات ترشدني؟ أين الصديق و كيف طاب له تركي و هجري؟ كيف عاش دون وصلي؟ ما كان له أن يعلقني، ثم يُفلت يدي دون أن يخبرني عن الهجر والهروب والتخلي ، عمياء لست أدري عني شيء، سوى أن تركه لي أعماني لست أدري غير أنه في جب هجرهِ قد رماني أسقطني من هاويةً لا أعرف بعدها مصيري هل سوف أحيا أو أشد الرحال إلى مماتي.

بقلم/إيناف نايف خيرة

السجن المؤبد

في بداية الأمر اسمح لي بأن أقول لك بأن النفس التي حكمت عليه بالحزن والسجن المؤبد، و بالقهر والاكتئاب الحاد والقلق، والرعب الدائم من كل شيء سخيف ومن كل تجربة بسيطة في هذه الحياة،
بأنك سوف تعاقب على فعلك هذا بها يومًا ما وأنا على يقينٍ أيضًا بأن هذه النفس سوف تستيقظ يومًا ما وتصرخ في وجهك لتقول لك أنت من ظلمتني وحرمتني و أسقيتني سمًا ليس بعده حياة بل ممات، أنت ترى أنك سعيدًا بدفنك لنفسك تحت التراب وهي لازالت على قيد الحياة خوفًا منك عليها، أن لا يصيبها مكروه في حين أنك تفعل شيء يجعلك تخسرها للأبد وأن المكروه الذي تخاف أن يصيبها قد أصابها بالفعل وكل ذلك بسببك.

بقلم/ إيناف نايف خيرة

قلوبنا الهشة

تشرق الشمس كل يوم وتبدأ أشعتها بمداعبة قلوبنا الهشة لكي تجعلها تحيا من جديد و من أجل أن تستيقظ للحياة وهي تشع نور التحدي والاستمرارية؛ ففي هذه الحياة لا وجود للموت فوقها بل يدفنون تحتها ،فكن في هذه الحياة مواجهاً، متحديًا ،مستيقظً مستمرًا ،حالمًا ، متعايشًا، وأسقى أشجار أحلامك من ماء إيمانك وصبرك قبل أن تجف أوراقها وتفسد ثمارها وتقطع سيقانها. ولا تنسي أن تعيش حياتك متفائلًا من أجل غدٍ أجمل.
لكن احذر أن تؤمن بالحزن أو أن تعيش مع الضعف أو أن تنام على موسيقى الخوف لأن كل هولاء سيجعلونك شبحًا بشعًا و هزيل لا تقوى على شيء سوى أكل نفسك ،
اليوم لك الخيار اما أن تعيش في القمم أو تعيش تحت القدم.

بقلم/إيناف نايف خيرة

رحلة النفس

نحن لسنا بحاجة إلى أشياء ثمينة من أجل الحياة. نحن فقط بحاجة أن تكون أنفسنا في سلام دائم ،وتنعم بالرضا والهدوء العميق، نريد أن تعيش الحاضر وهي تؤمن أن لا علاقة للماضي بالحاضر وأن الغد بيد من هو أقوى، بيد الله رب الزمان والمكان. و نريدها أيضًا لا تخاف من شيء بل تواجه كل شيء دون أن تلوم أو تعاتب أحدًا، وأن تستقبل الخسارة بصدرٍ رحب، و أن لا تحزن على شيء لم يُكتب لها، وأن تؤمن بأن هناك دائماً خير وراء كل ابتلاء واختبار، وأن لا تجزع من ألم أو تبكي على فراق أحدهم وأن تنصر عقيدتها ومبادئها ولا تتخلى عن الدفاع عن إحساسها و شعورها البرئ وتمضي نحو الأمام دون الالتفات للوراء. و نريدها أن توقن بأنها لخالقها مهما عاشت في هذه الحياة و الحقيقة أنها سوف تغادر حين انتهاء أجلها لتذهب في رحلة أبدية للخلود جوار باريها.

بقلم/إيناف نايف خيرة

ٱنشغال

كلا تغلى بروحه ولروحه صار هو الأغلى هذا نسينا،
حتى الرسالة ثقيلة يرسلها
وهذا الظروف أشغلته ولصحبتنا نسينا
وهذا حتى السلام صار منه منه علينا
وهذا وهذا وذاك ...
ولكن كلًا الله يرعاه في طبعه ما علينا
ما ندعي الكمال وحنا لنا دور وقصرنا ولهينا
لكن لا زلنا نسأل عن الصحبة وما عمرنا نسينا
نحبهم في الله وللأيام الجميلة ما نسينا
من يريد الوصل لقينا
ولوصلكم دوم حنا سعينا.

بقلم/ نبيلة محمد سيف العطار

لا أُجيد التصنع

فأنا حقًا أؤمن بأن بقاء الشخص على طبيعته أجمل من أن يتصنع أشياء أخرى ليست فيه ،حتى وإن كان لا يملك شيئًا جذابًا أو ثمينًا إلا أن بقاء الشخص دون تصنع هو الشيء الوحيد الذي يميزه عن غيره من الناس.
لا تتصنع ، ولا تكلف نفسك فوق وسعها و طاقتها لأن ذلك يهلكها ويجعلها هزيلة وهشة آيلة للسقوط ، و لأن إرضاء الناس غاية لا تدرك كما يقولون. بل ابقى أنت الشخص الذي يغير من نفسه ليس لإرضاء الناس بل من أجله ومن أجل نفسه فقط ، اجعل من حياتك منهجًا و كتابًا ينتهجه كل من يعشق الوضوح و ينبذ التصنع ، وشق طريقًا مختلفًا لك ولا تسمع لهم فكلهم مجرد آراء وأنت وحدك القرار.

بقلم/ إيناف نايف خيرة*

همسات دافئة*

في احدى اللحظات أحسست بأن هناك ضوء بسيط يتسلل إلى داخلي وهذا الضوء يهمس همسات دافئة لا أسمع منها سوى ذلك الهمس الجميل التي يوحى بأن هناك حياة جميلة في المستقبل تنتظر منا بذل الجهد الكبير من أجل الوصول إلى المستقبل الجميل، وهمسة أخرى تقول بأن درب الكفاح يوصلك دومًا إلى النجاح ، وأن كل ما عدنا إلى الوراء ليس فشلًا ماهو إلا من أجل أن يكون الإنطلاق نحو الأمام بشكل أقوى ، حقًا يالها من همسات رائعة .

بقلم/ إيناف نايف خيرة

حلمي نبضي

لقد أحببت حلمي وعشقته حتى أصبح من أولوياتي في الحياة أن أسعى له وأن أكمله. بدون ذلك الحلم الذي يبعث إليَّ الطمأنينة ويجعلني أعرف طريقي في الحياة، كنت جسدًا بلا روح. كنت أرتعب كلما فكرت أنه قد يسلب مني أو أن يتحطم أمام عيني.عندما قلت للحلم: "أنا لك"، قال: "أنا معك". فكيف أتركه بعد ما كان لي السراج في أشد أيامي ظلمة؟ كان لي وهج لا أعرف كيف أستطيع العبور إلى المستقبل إلا به.

بقلم/ماريا الخزرجي

الكآبة المبكرة

ماتت الرغبة في الحياة وفي كل شيء.
الأشياء باتت باهتة، لم يعد لها ألوان.
كل شيء أصبح يدعو للكآبة، لم تعد هناك وجهة تعيد لروح الشغف والبهجة.
نعيش اليوم كقبلة من الأيام، ونستقبل الغد كسائر أيامه الأولى.
أثرت فينا الأحداث الأخيرة، الأحداث التي جاءت وقطعت خيط الأمل الذي كان يمتد أمامنا، ويرشدنا نحو وجهتنا، نحو ما كان مصدًا لإلهام لنا إذا ضللنا.

بقلم/ ماريا الخزرجي

أما بعد

فليس للنهاية بدايات جديدة، ولكن للبداية نهاية .. فمهما طال الوقت أو قصر ستنتهي تلك البدايه .. قد تكون البداية تأتي بلا إرادتنا ولكن النهاية نستطيع أن نجعلها تنتهي كما نريد ....
كالقصص تشاهدها فتتوقع الأحداث تارة تصيب في التخمين وتارة لا .... تحدث انفجارات وأعاصير مفاجئة .. هكذا الطريق إلى النهايات ..

كل مايهم أن تكون أنت صاحب الإرادة؛ فلا شيء يسير إلا بقائدك، السفينة لا تسير إلا بقبطان، والطيارة لا تسير إلا بطيار ..
حدد هدفك وأبدأ بتحقيقه ..
ستكون لك الفرصة في الإختيار .. أستغل الفرصة عندها ..
ثق بنفسك ..

بقلم/ براءة علي آل راجح

البحث وراء النسيان

انسى الكثير مني في كل مكان أذهب إليه لا أعرف لماذا ؟!! لكن كل شيء أعرفه أن كل مرة أعود لتلك الأماكن لأبحث فيها عني لعلي أجدني وأعود دون أن أكرر ذلك النسيان البغيض الذي قد جعلنا أفقد الكثير مني، لكن دون جدوى، فأنا حقًا فاقدة للأمل حيال هذا الأمر ففي كل مرة أعود فيها للبحث لا أجد شيئًا وكأن أحدهم أتى وأخذها وأخفاها قبل أن أصل أنا إليها وأستعيدها ، يبدو أني سأعيش بما تبقى مني فقط، وأبدأ حياة جديدة بدونها لكن بدون النسيان أيضًا ، فهذا الشيء الذي أعد نفسي به اليوم من أجل أن نبدأ صفحة جديدة دون تكرار للأخطاء الماضية.

بقلم/ إيناف نايف خيرة

أو ليس من حق المشتاق نظرة وعناق !؟

في يومي أخوض في حروب من التفكير وبين كل شي تأتين أنتِ إلى مخيلتي طيفًا يداعبني وسرعان ما يذهب فأبتسم لذكراك وأقوم بعد تلك الساعة التي تتوسط حائط في مكتبي إلى أن يتم موعد الذهاب .. ف أتسابق مع الرياح من يصل إليك قبل الآخر .. فأقوم بشد الوثاق وأسرع كي لا يأخذك أحدهم مني فأنا بغيرك لا شي ... وكالعادة أنا المنتصر .. تعديت الخطوات وأتيت إليك راكضًا مُشتاقًا لإبتسامتك .. فتبادليني بمثلها ..فأفتح لك جناحي " أو ليس من حق المشتاق نظرة وعناق "؟

بقلم/ براءة علي آل راجح

لا مفرَّ مِنَ البُكاء

مَالي لا أرى وجهَكَ واقعٌ لا مَفرَّ مِنهُ
مالي لا أَحتضنكَ سِوى حُلمٌ مَرَّ في خاطري
مَا بَالُ الأَرصفة لا تَجمعنا ولو لصدفةٍ ما ظنناها يومًا تَضمُنا
لِمَ لا أُلقي كِلا راحتايّ وراحتي على كَتفَكَ المُجندِ وأبكيَ حقيقةً
لِمَ كلَ هذه الدموعُ المُكثفة حتى في تَخيُلِكَ.

بقلم/ مرح أحمد السبسبي.

كالغرير

جَلدني ضَميري عَلى أَسباب حُزني حِينما أَخذت فَتاة لَم تَبلُغ الرُّشدَ من عُمرها بعد، تُحدثني عَن شَوقها المَارج لِوالِدها المُتوفي مُنذ بِضعَة أَشهُر كَان الأرب والعَسف قَد أعتدلَ على مَلامِحها
بَدت كَالطِّفلة الوانية دُون أَباها
رُحتُ أُربِتُ عَلى كَتِفِها بِعجزٍ تَام كَالغرير مُتلفِظةً بِرَحِمهُ اللَّه وأَسكَنهُ الفردوس.

بقلم/ مرح أحمد السبسبي.

سيشرق فجر الأماني

**في زوايا الخيال بين ملامح الحقيقة؛
هناك فقط تتربع الأمنيات فُقُط وفي الخاطر دعوات ترسل لرب كريم يجيب الدعوات، سيشرق فجر الأماني يومًا .. فهذا حسن ظني بربي كثيرًا ككبر السماوات، فليضيق الكون من حولي، سيتسع يومًا كما الرحمات.**

بقلم/ نبيلة محمد سيف العطار.

أكان حب أم مجرد سد فراغ

تجول في مخيلتي الكثير من الأسئلة فما مررت به ليس من السهل بقيت معك أعوامًا .. وباللحظات أراك أختفيت ..

هل ماكنت أشعر به حلم .. أم كان حب من طرف واحد ؟
أكان يعشقني أم مجرد وسيلة لضياع الوقت أو سد فراغٍ كان بداخله ..
أكان يلعب ويلهو بمشاعري طوال تلك المدة وأنا كالبلهاء لا أعلم مالذي يحدث وبكل براءةٍ قمت بتصديقه ..
بعد كثير من التفكير والاستنتاج علمت أنني كنت مجرد سد فراغ لأشياء احتواها فأختفت منه فجأة فكنت الوسيلة الوحيدة أمامه ..
تبًا لك ولمشاعرك ..

بقلم/ براءة علي آل راجح

لا مفرَّ مِنَ البُكاء

مَالي لا أرى وجهَكَ واقعٌ لا مَفرَّ مِنهُ
مالي لا أَحتضنكَ سِوى حُلمٌ مَرَّ في خاطري
مَا بَالُ الأَرصفة لا تَجمعنا ولو لصدفةٍ ما ظنناها يومًا تَضمُنا
لِمَ لا أُلقي كِلا راحتايّ وراحتي على كَتفَكَ المُجندِ وأبكيَ حقيقةً
لِمَ كلَ هذه الدموعُ المُكثفة حتى في تَخيُلِكَ.

بقلم/ مرح أحمد السبسبي.

إنـهاك

التاسعة صباحًا: فتحت شقّ عينايَّ بِجفونٍّ مُثقلةٍ ببقايا الأمس استدركتُ بِـ حدسي بِأن الجَوَ كَئيبٌ نوعًا ما وكُلَ شَيء حولي يستدعيني للبكاء
نفضتُ غُبار الكآبةِ عن روحي المُلتَهِبة ونـهضتُ إلى المَطبخِ بكسلٍ كَشريطٍ عتيقٍ مُهترأ
تناولت الدلة مِن على الرُفِ الذي شعرتُ بِهِ لأولِ مرةٍ أَنهُ سَيسقط، أَمليتها بِالماء وبطنتُ جوفها بالقهوةِ، غليتها وهرولتُ بِها إلى شُرفةِ المنزلِ
هَا هوَ فنجان قهوتي المفضل بين أَناملي المُحتَرِقة يركُنُ، العصافيرَ تُغردُ بِصوتٍ مبحوحٍ نازِفٍ، وأزهارُ الياسمينِ مُغلقة لا رائحة لها ولا الحَياةُ تَسكنُ فيها، السماءُ باهِتة يطغى على زُرقَتِها بِضعٌ من السحابِ الأسودِ، الهواءُ مُلوثٌ يجعل رئتايَّ تَضيقانِ
أُلَملِمُ بَقايا استطاعتي بِتذمُرٍ غزيرٍ وأَندَثِرُ نَحوَ غرفتي وأُعاوِدُ النومَ من جديد.

بقلم/مرح احمد السبسبي.

تخرجنا

وأنتهى مشوار ابتدأ من سنين
والحمدلله تخرجنا والفرح عم الكون
بعد سنين من التعب والعناء حققنا اليوم حلمنا، والفضل كله لرب الكون
وفق وسدد خطانا، على طريق النور
شكرًا كلمةً ما توفيهم حقهم ولا قدرهم بالكون، لأنهم غير مافي الكون
سند بعد الله لنا والعون، أمهاتنا وأبائنا ما نوفيهم قدرهم ولا حقهم اليوم لأنهم غير من في الكون سند بعد الله لنا والعون، ما ننسى أبد اليوم من علمونا وما بخلوا بيوم معلمينا لهم كل الثناء اليوم ؛ والحمدلله تخرجنا بعد سنين من التعب والعناء حققنا اليوم حلمنا والفضل كله لربي الكون وفق وسدد خطانا على طريق النور.

بقلم/ نبيلة محمد سيف العطار

َ *موطني اليمن*

إلى متى يا موطني فيك الدماء تسيل !!
إلى متى يا موطني فيك الحياة تضيق !!
قلي بربك ياوطني إلى متى هذا الألم !!
ما عدت أدري يا وطن ممن أتى هذا الألم !!
كلا يقول أنا الوفي والقلب فيك قد إفتتن .
بالله قلي ما الخبر ماذا جرى ماذا حصل ؟!!
وطني تمزقك الحروب وتضيق فيك الدروب .
بالحزن أصبح عادةً والفرح منك قد ارتحل .
ما عدت أقوى يا وطن بالله قلي ما الخبر ماذا جرى ماذا حصل؟!!

بقلم/ نبيلة محمد سيف العطار

َ *لمحبوبتي تعز*

لا حل طاريك يهزني الشوق بالحال
وشلون ما اشتاق وأنت أغلى ماليا
ترحل بي الأشواق من حال إلى حال
وينتهي بي الحال في الحال
هذا غرامك ماقدرت أخفيه وأرحل
بل واجب علي أعلنه وفي الحال
ما رضينا البعد لكن فرض علينا الحال
فراقك طال باله قولي ما الحل
حرب ودمار كل شيء فيك طال
إلى متى بيستمر ذا الحال ؟
إلى متى يستمر الحال؟!

بقلم/ نبيلة محمد سيف العطار

2022_11_20

أشياء كَثيرة أستدعتني لِلبُكاءِ حينها
لكنَّني لَم أَبكِ
تَبسّمتُ سَاخرة وفي روحي لَهبٌ من صفصاف
إنتعلتُ قدمايَّ إلى حَيثُ قَهوتي تَركن
غَليت دلةً مِن الخيبة استبدلت السُكّرَ بِمِلح دموعي
إرتشفتُها بِهدوءٍ مُريب لِدرجة أَنَّني خِفتُ عَلى نَفسي مِّنّي
نَهضتُ بِهويدةٍ إلى مِشّطي
سَلكت شَعري ورميت الآلاف مِنّهُ في القُمامة، ثُمَّ ٱنطفأت،
رُّبما نِمتُ أو مِتّ
لَّست أَدري .

.

بقلم/ مرح أحمد السبسبي.

َ *قادرون بإختلاف*

قدري أن أعيش ..
أن أعيش بدون نظرة نقص أو تقليل شأن أو استعلاء .
أن تفهم مشاعري بحب وعطف بلا تعصب أو قول هو هراء .
أن ألعب مع الأطفال بلا خوف منهم من سخرية واستهزاء .
لي الحق أن أذهب في الصباح لأخذ الدرس وأحفظه عند المساء .
نعم أقدر
رغم اختلافي عن الجميع تميزت كنجمة في السماء .
لا أريد شفقة علي من أحد أريد حقوقي كما الاستواء .
بحب وتقدير بلا تكلفًا او ازدراء .
أنا وأمثالي قادرون برغم إختلافنا عن الاسوياء .
قف معي بجانبي بدعمي وتشجيعي للعليا .
سأذكر ذاك يومًا وأنتهي بدعوةً لك نحو السماء .
سأصل يومًا بتوفيق ربي لما أرتجيه وتسهيل دربي من رب السماء.

بقلم/ نبيلة محمد سيف العطار

َ *قال لي وداعًا*

استيقظت في فَزعٍ على شعورٍ ما ينطبق على صَدري، وأنا التي لَم أَنم من ليلَتها إلا بِضعُ دقائق
ويا لخيبتي مِن مِساس الواقع
لَاح لي مودعًا وهوَ بالأُفق
(وداعًا)
شَعرت بِروحي تَعبر السماوات السبع دون عودة
شَعرتُ بالعذاب الواصب يَفيضُ على جَسدي شَيئًا فَشيئًا
طئطئتُ برأسي للأسفل وأجهشت في بُكاءٍ ساخن
إبيضت عينايَّ من الحُزنِ
تقلصت عِظام صَدري حتى بات جَوفي يَضيقُ عَليَّ ذرعًا
تهالكتُ وتآكلتُ وفترتُ وضعفتُ ولَم أُشفى من رَحيله
أُضرِمت روحي والتَهبَ قلبي ونشقَ بِضعٌ عني مني ولم أُشفى مِن وجدهِ
وراح مودعًا.

29_7_2024.

بقلم/ مرح أحمد السبسبي

َ *هي الحياة*

متعبة حد البكاء حتى في الاكتفاء، حتى في البعد عن كل شيء أو القرب،
هي الحياة بكل مجرياتها بكل تفاصيلها متعبة،
لا شيء مريح فيها سوا ذكر الله وكاذبً من قال أنه مرتاح بسواه
ستظل تبحث عن شيء لم يخلق بها ولم يوجد بها
قف من جديد بعد السقوط قبل النهوض كن في سجود
متوكل على الإله في كل شيء كبيرها وصغيرها في الوجود
سر من جديد بعزمٍ فريد كن أنت أنت لا تحيد
واصل السير بخطًى الواثق بالله ستصل حتمًا لما تريد.

بقلم/ نبيلة محمد سيف العطار
َ *ٱنهَضِ*

انهَضِ يا فَتاةَ العشرين، فَها هوَ _ديسمبر_ أَوشَكَ على الرَحيل، ٱنهضِ فَما فَات قَد ممات، دَعي الأَمس لَهُ نَحنُ أولادُ اليَوم
ٱنهَضِ بِمَزاجَكِ المُتقَلِب لا بَأس بِهِ، بِأَحمَر شِفتاكِ وكُحلَ عَينَاكِ، بِمَرضَكِ البَالغ حَدهُ وبِالسواد تَحتَ أهدابَكِ، بِتجَاعيد

وجهَكِ وأَرَقَ مَلامِحَكِ، فَجَميلة أنتِ رُغمَ ذَلك، جَميلة بِتِلكَ البُثور المُتناثِرة أَعلى خَداكِ وكَأنَّ بِضعاً مِن خِيوطَ الشَّمسِ تَهَافَت عَليكِ، جَميلة بِرونَقَكِ ذَاك حَيثُ يَصطَفُ الحُسنُ أَينَّما تَحُلي
لا تُصَغِري مِن شَأنِ نَّفسَكِ فَنَحنُ القَوارير حَيثُ الشَغَف والسُكون، نَحنُ المُؤنِساتِ الغَاليات
وصيِّة رَسول اللَّه
نِصفُ المُجتَمَع
الجَنَّة تَحتَ أَقدَامِنا
زِينة الحَياةِ الدُّنيا .. آنهضِ..

بقلم/ مرح أحمد السبسبي.

َ *سيذكرون حتمًا*

أخبرناهم بأنا إن غبنا سيطول الغياب وقد لا نعود أبدا
وإن بحثوا عنا لن يجدونا أخبرناهم أن تمسكوا بنا جيدًا
لأنكم لن تجدوا مثلنا ليس غرورًا ولا تعالي بل هي الحقيقة
وإن أنكروها
ستبديها الأيام لهم أخبرناهم كي لا يقولوا يومًا
بأنا تركناهم رحلنا عنهم تغيرنا
وليعرفوا أنهم هم السبب الاوغل والأخير ليعرفوا
وإن أنكروا يومًا سيذكرون حتمًا.

بقلم/ نبيلة محمد سيف العطار

أَشتاقُكَ

أشتاقُ لِغدقِ كَلماتِك عَليَّ، لِنظراتِكَ، لِشعرِكَ، لِضحِكَتِكَ، لعينِاكَ
اشتاقُ لإشاراتِ يداكَ، يداكَ التي كانتّا لي وطن
لِشفتاكَ العريضتانِ؛ لحاجِبيّكَ الكثيفان؛ لأنفِكَ الشّامخ
ورموشَكَ الحادّة
أشتاقُ لِصوتِكَ، لِلبحّةِ السّاحرة في حُروفِكَ، كَخمرٍ مَا تَّابتّ
عَنهُ مُسلّمةً لَو سَمعتهُ، أشتاقُ لغمّازتِكَ، لِلحظة الّتي تتبسمُ بِها
فَترتَسِمُ على يمين خَدِّكَ مُحدثةً إيايَّ جلبةً في روحي وثناياها
دون ظهورها على خدِّك الأَيمن مِما يَزيدُكَ فِتنةً ووسّامة
أشتاقُ لِسوادِ عيناك، لِلسهرِ الداكنِ فيهُنّ كَقيامِ لّيلٍ ما تُهتُ
عَنهُ ولا ظللت
أشتاقُ لِشعرِكَ الحَريرِ، لِلحظَةِ التي سَتُغمَرُ أناملي وكُلُّ أطرافي
فيهنَّ
أشتاقُ لِسمّرَتِكَ، لِلملامِحِ الخلّابة بِلّونِكَ البُنِّ، كَفُنجانِ قهوتي
الصباحي الَّذي لَّم أَخُنّهُ مُذّ سَبعِ سَّنوات
أشتاقُكَ وشوقي فَاضَّ دَرجاتَهُ العُلى وأشقيني وشَّقَ نفسي
أشتاقُكَ والشوقُ نَخرَ عِظامي واللتَهمَ سَعادتي
أشتاقُكَ
فهلا أتيت؟!

2_8_2024

بقلم/ مرح أحمد السبسبي.

َ *مالا ترضاه لنفسك لا ترضاه لغيرك*

تلفت كثيرًا تلك الأسرة التي تعمل على جعل زوجة ابنهم ما إن تدخل حياتهم تنتمي لهم لتصبح جزء منهم وكل ولائها لهم ولا تقبل منها أي خطأ وتلقى زوجة ابنهم ما يصدها وينبهها بأنها جزء من هذه الأسرة ولا يجوز لها أن تصدر أي خطأ بحقهم أو تتجاوز حدودها معهم وهذا شيء جميل لو كان منها و انعكاس تربيتها أصلًا دون تنبيه من أهل زوجها اوغ زوجها " فبنت الأصل " تظهر تربيتها في بيت أهل زوجها حينما تعامل أهل زوجها كما تعامل أهلها ولا ترضى لهم ما لا ترضاه لأهلها من زوجة أخوها أو اي أحد أخر .

لكن الملفت أكثر هو نفس الأسرة التي تعمل على إدارة زوجة ابنهم وجعلها تحت سيطرتهم والتدخل بكل كبيرة وصغيرة هي نفسها التي لا ترضى لابنتها أن تسمع أهل زوجها أو تكون تحت سيطرتهم بل تجعل ابنتها هي من تقوم بإدارة زوجها واهله وإن حاولوا معارضتها وجعلها هي جزء منهم وتأتمر لأوامرهم كما فعلت أسرتها مع زوجة أخوها يحصل الاصطدام بينها وبين زوجها لو عارضها أو يصبح تابعًا لها لكسب رضاها مقابل خسرانه لأهله وتبدأ من هنا المشاكل ومع كل هذا نلاحظ أهل الزوجة يفتخرون بأبنتهم ويحاولون تصويرها

بأنها مظلومة أمام الجميع بسبب المشاكل الحاصلة بينها وبين أهل زوجها التي هي سببها لأنهم لا يستمعون لها ولا أوامرها وكأن ابنتهم فقط تزوجت هذا الزوج لتأخذه لها وأهلها كما فعل أخوها بزوجته وكأن الطاعة كتبت على ابنهم وزوجته لهم ولم تكتب على ابنتهم وزوجها لأهل زوجها لا أعلم ايغ عقول يحملون مثل هذه الأسر وإن دل هذا على شيء فهو يدل على قلة الوعي أو كما يقال " قلة الأصل والتربية " لدى هذه الأسر وقلة التربية بمثل هذه الفتيات التي لا ترضى على أسرتها أي شيء وبالمقابل هي تقوم بالعجب العجاب مع أهل زوجها .
ولتتذكر تلك الفتيات وأهلهن جيدًا انه سيأتي يوم وتكون أم وستلقى ما عملت مع أهل زوجها من زوجة ابنها وكما تدين تدان وتلك الأيام نداولها بين الناس .

بقلم/ نبيلة محمد سيف العطار

َ *سل القلب*

سل القلب يا عشقي لما الإنتظار
فالقلب يهوي بلا فكر بلا أعذار .
سل العاشقين هل اختاروا الإنتظار
سل العاشقين يا حبي لما الحب اختارنا ليختبر صبرنا على الحب بعد الانتظار
سل العاشقين لم البعد لم يمحي حبا كان كالحلم يرسم عند بداية النهار
سل العاشقين لما الشمس لا تغرب ويأتي بعدها النهار
هل العاشقون على موعد بعد الغروب مع ليلٍ لا يحمل إلا الإنتظار
سل العاشقين لما عشقوا ولا تسألني لما الإنتظار.

بقلم/هدى محمد شلبي

َ *خذلان*

أخذلتمونا أنسيتمونا أم أغلقتم العيون وصممتم الأذان كي لا تسمعونا.
لا والله يا غزة قلوبنا تبكي وتنعي كل شهيد في بلادكم .
نشعر بمرارة الذل فالرغد والعيش تحت سقف بيوتنا مخذل إن لم نكن عونًا لكم.
أَغْلَقُوا الحدود وشددوا في بناء الأسوار.
فتحوا السجون علي مصرعيها فلم نعد أحرار .
الحر فينا سجين بتهمة الإرهاب.
هل يهدأ قلبي في محجره وأخي في وسط النيران.
من يطفئ نيران القدس من يعيد عروبتنا.
من تنادي وامعتصماه فتجد المعتصم يلبي النداء.
من يمحي ظلام تلك الأيام عن أطفالنا .
من يعيد تلك الذراع التي بترت والطفولة التي هرمت قبل الأوان .
حكامنا بالغتم في تكميم أفواهنا وأسرنا والأن أغمضتم العيون عن إخواننا .
غزة إلي العزة تمضي فهذا أمر الله ولن يغفر الله لكم خذلانها.

بقلم/هدى محمد شلبي

َ *نبض غزة*

الدموع جفت والأفكار توقفت .
وكأن عاصفة هبت بروحي فهزت كل شئ بكياني .
فسقطت في بؤرة لا أستطيع النزوح عنها.
نزوح أوصلت إلي غزة ؟!
إلى ذاك البركان المتأجج في الأرض إلى تلك البقعة المباركة إلى مسجدنا الأقصي .
يا سيدي فلسطين تحيا في قلوبنا في قرأننا مهما بنيتم من حدود بيننا . مهما اجتهدتم في تقسيم شعوبنا فالدم واحد تلك العقيدة في قلوبنا فلتنزعوها إن نزعتم روحنا.
القدس باقية هنا في ربوع القلب باقية .
توقفت الحياة وجميع الأحلام سراب فقط عندما نسترد القدس سأبني جسرا لأحلامي.
عندما تخضر أغصان الزيتون سأستريح في منامي.
أسمع أصوات المآذن من الأن ستنتهي تلك الأيام الحالكة وينقشع الظلام.
سأغمض عيني من الأن وأعدكم أن لا يتسلل النور إليها إلا من بزوغ الفجر بغزة المحررة.
إلى لقاء قريب يا أرضنا ويا أيامنا الطاهرة.
بقلم/ هدى محمد شلبي

َ *تلوثت بك*

تلوثت بك فلم أجد حلا سوا التحرر منك.
نقطة سوداء وسطور مبهمة كلام كثير ولكني لم أجد نفسي هنا.
كنت غريبة في دياري فلم أستطع سوي الرحيل عنك.
ذاك الإحساس الذي يشعرك بالغربة بأنك غير مفهوم.
لا تقدير لا تفهم للمشاعر فلم نجد أمامنا سوي خيار واحد.
نخطو إليه بتمهل يقتلنا يزهق أرواحنا يطفئ أمانينا.
لم ألجأ إلي هذا الخيار جعلته أخر محاولاتي الفاشلة.
حاولت كثيرًا التأقلم وأن أتغافل ولكني في كل مرة كنت أنسى جزء مني.
ويظهر جزء مرعب من شخصيتي لا أريده.
لا أريد ذاك الشبح المظلم وبقايا الأنثى المهمشة.
أريد ضحكتي سعادتي عنفواني أحلامي المحققة.
لا أريد الكل يرضيني البعض.
ولكني معك نسيت من أكون وهذا لا يرضيني وإن رضيت.

بقلم/ هدى محمد شلبي

َ *أين ذهبت صداقة السنين*

الصداقه لا تدوم طويلًا هذه الحقيقة وإن أنكرها الكثير بمقدار القرب تدوم بمقدار الاهتمام تدوم بمقدار السؤال والتواصل واللقاء تطول .
في أي علاقة إذا اختفى منها كل هذه الأشياء من القرب والاهتمام والتواصل والسؤال وغيرها لا تستمر هذه العلاقة وكذلك الصداقة فكم من الأصدقاء قابلناهم على كرسي الدراسة وبمجرد إنتهاء الدراسة وحصول البعد وقلة التواصل والسؤال حتى تموت هذه الصداقة لم يتغير أحد منا ولم يخن أحدنا الآخر بل هو البعد كان له قوله فلو أننا ألتقينا بأحدٍ ممن كانوا يومًا أصدقائنا على كرسي الدراسة سنتلقاهم بالأحضان والسؤال عن الحال وكيف فعلت بنا الأيام لنعود معًا بالذكريات ونسترجع كل اللحظات ونعيد الصداقة للحياة وإن شاءت الأقدار أن نبتعد مجددًا يموت كل شيء كأن شيء لم يكن يومًا .
كذلك صداقة العمل أو أي نوع من أنواع الصداقة لا يستمر منها غير ذلك الذي يستمر بالتواصل والسؤال عن الحال في أقل الأحوال .

فلنعي جيدًا عند تكوين الصداقة بأن هذه الصداقة لها أمد وللأمد أنقضى ولنهيأ أنفسنا لهذا ولا نرسم في مخيلتنا أنها ستدوم إلى مالا نهاية .

بقلم/ نبيلة محمد سيف العطار

َ *في زمن الحب*

عندي أحلام وردية وقصائد حب بدائية في زمن الحب.
عندي فنجان للقهوة لم تلمسه شفاهي بعد .
أسمع عن ليل العشاق يملأه السهد .
أسمع عن حيرتهم في البعد .
أزور الحب في مساكنهم وأبحث عنه في شوارعنا.
أبحث عن عاشق مجهول
أبحث عن شوق مدفون وليالي حب قمرية .
أبحث عن لهفة عاشق لم ألقاه بعد .
أبحث عن حبي في أوراق في ثنايا قلب مشتاق للحظة قرب.
أبحث والشوق يعنفني لأزيد البحث.
فيقولوا فتاة مجنونة تبحث عن حب .
وأقول وربي لو ذقتم من شهد الحب لتكونوا أكثر جنونا في ليالي البعد .
فالشوق يلهب أجفانا لم تذق النوم.
قرأت الحب في أساطير فلم أشاء البعد .
وعاشقي بطلًا مجهولًا لم يظهر بعد.

بقلم/هدى محمد شلبي

َ *عشق*

تجملت بك فما تكلفت في اختياراتي.
كنت الأروع بينهم فوحدي من فزت بك .
كنت أهمس بالدعاء ولم أعلم أن القدر خبئك لي.
كنت النجاة لذاك القارب المبحر بلا هدف.
أغمضت عيني عن الحياة وما فيها فما لذة الأشياء إن لم تكن معك. تربعت على عرش الأمنيات وصدقت بك الرؤيا .
أنت دعائي المستجاب وصبري الجميل أنت أيامي المزهرة وربيعي الدائم.
أحبك والقمر بدر عَلِيّ أحبك والشمس في مقلتي ورب السماء شاهد عَلَىّ.
أحبك أحبك من قال أن الحب ذنب من حرم الحب الحلال من حرم علينا الوصال .
فبالحب عقدنا الميثاق وبالود قسمنا أن لا يحل.
أتذكر حين قلت لي سأحبك حب محمدي .

بقلم/ هدى محمد شلبي

َ *ألوذ بالفرار*

أبحث عن قرب لا أريد سوي أن أقترب.

فالبعد يزهق روحي يمزقها يعتصر تلك المضغة في يساري.

أشعر أني أختنق أغرق إلى النهاية فألوذ بالفرار للنجاة .

أصلحني يا الله وحدك تعلم كم أعاني في البعد عنك في عصيانك.

تلهبني الأحزان وأشعر بنيران متأججة بداخلي أريد لنفسي أم تطمئن أن أقلع عن الآثام.

أريد أن أسرع إليك فلا يروقني ذاك السير المخذل.

لايروقني الوصول في النهاية دائمًا كمن فزع من كابوس البعد.

أنتفض من فكرة عدم الوصول والغرق إلى حد الموت قبل أن أتوب.

أطمع في مزيد من القرب أهرب من السراب إلى الحقيقة أهرب من الفناء إلى الدوام .

أريد الفردوس يا الله ومازال السير ببطئ والخطى متخبطة ولكني أطمع في كرمك أطمع في القبول.

جنة حدثوني عن الجنة فلم يعد الحديث عن الدنيا يروق لي.

بقلم/هدى محمد شلبي

َ *عودة إلى الماضي*

أريد أن أعود إلى الماضي أو ربما تنتهي بي الحياة عند هذا الحد.
يكفي ما تذوقناه في هذه الحياة .
أريد أن ألهو وألعب مع أصدقائي القدامي أريد دفاتري وأساتذتي .
أريد سريري القديم وحضن أمي وأختي وجميع عائلتي.
أشتاق للماضي بشدة وأريد الهروب الآن لم يعد لدي طاقة لأتحمل هذه الحياة.
نريد أن نُفْقَد ولا نَفْقِد نريد أن نستظل بأحضانكم حتى لا نضل الطريق.
ربما النهايات مبهمة الأن فالضباب يملأ الأجواء.
ربما هناك غيث قريب يمطر على تلك الأوجاع فتطيب.
ربما هناك لقاء أخير نهنئ فيه بجواركم ثم نغيب.
وإن كان البعد بأيدينا لحملنا أوجاعنا ورحلنا وما أزعجنا أحد.
فلنترك أثر طيب بعد أن نغيب.
محملون بأوجاع تفوق طاقة أي بشر ولكننا لا نبوح.
فقط نستظل برحمته حتي تهدأ الأوجاع وتطيب النفس.
ونعيد الكرة مع الحياة من جديد نتحدى ونعافر إلى نهاية الطريق.بقلم/ هدى محمد شلبي

َ *إني أخاف الله*

أكره تلك المعارك التي لا يسعنا فيها سوى الإنسحاب قبل الدفاع عن أنفسنا.
راحلون بصمت يدوي في قلوبنا يؤكد أن الباب قد أغلق في وجه هؤلاء الأشخاص.
أستمع إلي كل حديث يقال في حقي ولكني أغض الطرف عنه.
أمتلك لسانًا مثلكم وعقل راجح للرد على أحقادكم ولكني أخاف الله.
فلا عتاب يجدي ولا نقاش سيعيد الأمور كما كانت.
أغلقت القلوب وجفت المحابر بكلماتها .
أصبح الحب لكم أبكم في قلوبنا اكتفينا وأدمتنا تلك المشاعر الجميلة التي حملناها لكم .
كفانا دموعًا وكفاكم أعذارًا فلو أحببتونا ما أهانت كلماتكم مشاعرنا بقدر ما هنا عليكم .
فلا عذاء لمن أفشي سرنا وكره ضحكنا وتمني انقلاب حالنا.دمتم سعداء وسلامٌ على قلوبنا في بعدكم.

بقلم/ هدى محمد شلبي

سيدة القرار

دعنا ننهي ما بدأناه فلتترك لي حرية القرار ولتمحي قيود أسرك وتنتزع من يدي هذا السوار.
فمازلت لا أدري هل أستطيع البعد عنك أم أنه مجرد إختبار لمشاعري.
كيف أستطيع البعد وما هي إلا مجرد سويعات مجرد تفكيري في البعد عنك تحول قلبي إلى فتات.
وكأنه زجاج هش تحطم أستمع لصدي صوته يصم أذاني.
ولكني لست راضية فحبك لي ما بين حقيقة وخيال.
أحيانًا أشعر أني نبضك وأحيانًا أشعر أن قلبك بلا نبضات.
حالة لا أحياها سوى معك.
ولكني أخبرتك مرارًا لا أرتضي بنصف قلب نصف حب نصف اهتمام.
إما أن تتوج قلبك بحبي تكون شغوف بي بالنظر إليّ أو لا مكان لي في قلبك.
هجرٌ جميلٌ سيدي خير من تمزق نياط قلبي بجانبك.
وكأن قلبي في حالة من اللاوعي لا يعرف إن كنت محبوبته أم قسمة ساقها القدر لك.
وإن كنت أسوأ حظوظك فأنت أجملها ولكن قدرنا البعد .

لعلني أهدأ أستريح وأعطي لقلبي هدنة من الحب .
لعل أجمل أقدارنا تنتظرنا بعد الفراق ونكون مجرد ذكرى تصطف داخل ذكريات هذا القلب.
فقلبي عالم واسع به الكثير والكثير وإن بحت فليس إلا نقطة من غيث.
إلى لقاء قريب لعلني أداوي جراحي وتلتئم الندبات لأكون سيدة القرار .

بقلم/ هدى محمد شلبي

تم بحمد الله تعالى.

همسات بين السطور
مجموعة مؤلفين
المؤلفون/
سندس المصعبي
مرح أحمد السبسبي
أسماء أبو هادي
رانيا عبدالله
سارا المقطري
كنز حجيرة
براءة علي آل راجح
مادلين أهيف
ماريا الخزرجي
صفاء جميل
هدى محمد شلبي
دعاء خالد الحاج
رغد الصبري
سارا المقطري
نبيلة محمد العطار
ايناف خيرة
دار أحرفنا المنيرة
للنشر الإلكتروني